

صرف الجيم

كتاب الجهاد

من قسم الأقوال وفيه ستة أبواب

الباب الاول

﴿ في الرغبة فيه ﴾

١٠٤٨١ - الجهاد واجبٌ عليكم مع أميرٍ برٍّ أو فاجرٍ ، وإن هو عمِلَ الكبائرَ ، والصلاةُ واجبةٌ عليكمُ خائفَ كلِّ مسلمٍ برٍّ أو فاجرٍ ، وإن هو عمِلَ الكبائرَ ، والصلاةُ واجبةٌ عليكم على كلِّ مسلمٍ يموت برًّا كان أو فاجرًا ، وإن كان هو يعملُ الكبائرَ . (د ع عن أبي هريرة) .

١٠٤٨٢ - الجنةُ تحتَ ظلالِ السيوفِ . (ك عن أبي موسى) .

١٠٤٨٣ - إن الجنةَ تحتَ ظلالِ السيوفِ . (م ت عن أبي موسى) .

١٠٤٨٤ - إذا حُرِّمَ أحدكم الزوجةَ والولدَ فعليه بالجهادِ . (ط ب

عن محمد بن حاطب) .

١٠٤٨٥ - إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا
تَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ . (طَبَّ حُلِّ عَنْ سَلْمَانَ) .

١٠٤٨٦ - مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِعَثَلٍ مَا أَصَابَهُ مِنَ
الْفُجَارِ مِيسْكَانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (هـ ^(١) وَالضِّيَاءُ عَنْ أَنَسٍ) .

١٠٤٨٧ - مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ . (ت ^(٢))
ك عَنْ أَبِي نَجِيحٍ) .

١٠٤٨٨ - مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ
أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعَدْلٌ رَقَبَةٍ . (حَمَّ ن ه طَبَّ ك عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ) .

١٠٤٨٩ - مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ . (ابْنُ مَرْدَوَيْهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٤٩٠ - مَنْ صُدَّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غُفْرَانَهُ لَهُ مَا
كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ . (طَبَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بَابُ الْخُرُوجِ فِي النَّفِيرِ بِرَقْمٍ (٢٧٧٥)
وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ : هَذَا اسْنَادٌ حَسَنٌ مُخْتَلَفٌ فِي رِجَالِ اسْنَادِهِ . ص .

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ ... بِرَقْمٍ
(١٦٣٨) وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو نَجِيحٍ هُوَ : عَمْرِو بْنُ عَبْسَةَ السَّلَمِيُّ . ص .

١٠٤٩١ - مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِيَ فَلْيَنْزِلْ فِي الْبَحْرِ . (طس عن وائلة)

١٠٤٩٢ - مَنْ فَدَى أَسِيرًا مِنْ أَيْدِي الْمَدُونِ فَأَتَانَا ذَلِكَ الْأَسِيرُ .

(طس عن ابن علس) .

١٠٤٩٣ - مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(حم ٤ ق عن أبي موسى) .

١٠٤٩٤ - مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى

النَّارِ . (حم عن عمرو بن عبسة) ^(١) .

١٠٤٩٥ - مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلُمَةٌ ^(٢) .

(ت د ك عن أبي هريرة) .

(١) هذا الحديث رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب القتال في سبيل الله ..

برقم (٢٧٩٢) عن معاذ بن جبل وفوق : بضم الفاء وفتحها .

وفي مسند أحمد (٣٨٧/٤) عن عمرو بن عبسة واللفظ له . ص .

(٢) ثُلُمَةٌ : بضم المثلثة وسكون اللام ، أي خلل ونقصان ، والحديث رواه

الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل المرباط برقم (١٦٦٦) ،

وقال : هذا حديث غريب .

ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد - باب التغليب في ترك الجهاد برقم

(٢٧٦٣) وهكذا عزاء في الفتح الكبير (٢٣٧/٣) [ت ه ك]

بدون أبي داود . ص .

١٠٤٩٦ - مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ . (طَبَّكَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ) .

١٠٤٩٧ - مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ . (طَبَّكَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

١٠٤٩٨ - وَفَدُّ اللَّهُ ثَلَاثَةَ الْغَازِي وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ . (نَحَبُكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٤٩٩ - لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا . (مَدَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٥٠٠ - بُعِثَتْ مَرَحِمَةٌ وَمَلْحَمَةٌ وَلَمْ تُبْعَثْ تَاجِرًا وَلَا زَارِعًا ، أَلَا وَإِنْ شَرَّارَ الْأُمَّةِ التَّجَارُ وَالزَّارِعُونَ إِلَّا مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ . (حَلَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) ^(١) .

١٠٥٠١ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى بَعَثَنِي مَلْحَمَةً وَمَرَحِمَةً ، وَلَمْ يَبْعَثْنِي تَاجِرًا وَلَا زَارِعًا وَإِنْ شَرَّارَ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّجَارُ وَالزَّارِعُونَ إِلَّا مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ . (قَطَّ فِي الْأَفْرَادِ حَلَّ وَابْنُ عَبَّاسٍ) .

(١) فِي الْفَتْحِ الْكَبِيرِ (٨/٢) كَالْمَطْبُوعِ وَلَكِنْ فِي الْخُلَيْسَةِ (٧٢/٤) فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : إِلَّا مَنْ شَحَّ عَلَى نَفْسِهِ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ .

١٠٥٠٢ - ما من أهل بيتٍ يغدو عليهم فدّانٌ إلا ذأبوا. (طب
عن أبي أُمّة) .

١٠٥٠٣ - إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذنابَ البقر ورضيتم بالزرع
وتركتُم الجهادَ سلَّطَ اللهُ عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم .
(د عن ابن عمر) .

١٠٥٠٤ - إذا ضنَّ الناسُ بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، وتبعوا
أذنابَ البقر ، وتركوا الجهادَ في سبيلِ الله أدخلَ اللهُ عليهم ذلاً لا يرفعه
عنهم حتى يرجعوا دينهم . (حم طب هب عن ابن عمر) .

١٠٥٠٥ - أفضلُ الصدقاتِ ظلٌّ فُسطاطٍ في سبيلِ الله عز وجل
أو منحةٌ خادمٍ في سبيلِ الله عز وجل ، أو طرُوقَةٌ فحلٌّ في سبيلِ الله .
(حم ت عن أبي أُمّة) (ت عن عدي بن حاتم) .

١٠٥٠٦ - أيُّكم خَلَفَ الخارجَ في أهله وماله بخيرٍ كان له مثلُ
نصفِ أجرِ الخارجِ . (م د عن أبي سعيد) .

١٠٥٠٧ - ما تَغَبَّرَتِ الأقدامُ في مشيٍّ أحبَّ إلى الله تعالى من رفعِ
صَفٍّ . (ص عن ابن سابط) مرسل .

١٠٥٠٨ - رِبَاطُ يومٍ في سبيلِ الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ،
وموضعٌ سوطٍ أحدكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها

العبد في سبيل الله أو الغدوة خيرٌ من الدنيا وما عليها . (حم خ ت عن سهل بن سعد) .

١٠٥٠٩ - رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَإِنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَأُجِرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأُمِنَ مِنَ الْفُتْنَانِ . (م عن سلمان) .

١٠٥١٠ - رِبَاطُ يَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ (حم عن ابن عمرو).

١٠٥١١ - رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ . (ت ن ك عن عثمان) .

١٠٥١٢ - رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَغُديَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ ، وَرِيحَ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجْرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ . (طب عن أبي الدرداء)

١٠٥١٣ - رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعْدِلُ عِبَادَةَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأُجِرِيَ لَهُ أَجْرُ رِبَاطِهِ مَا قَلَمَتْهُ الدُّنْيَا . (الحارث عن عبادَة) .

١٠٥١٤ - تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، وَمَنْ رَابِطَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَشْتَرِ وَلَمْ يُحَدِّثْ حَدَثًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (طب عن أبي أُمْلَةَ) .

١٠٥١٥ - إذا انتاط^(١) غزوكم، وكثرت الغزائم، واستحلتِ
الغنائمُ نغيرُ جهادِكم الرباطُ. (طب وابن منده خط والديلمي عن
عتبة بن الندر).

١٠٥١٦ - أطيبُ كسبِ المسلمِ سهمُهُ في سبيلِ الله. (الشيرازي في
الألقاب عن ابن عباس).

١٠٥١٧ - أفضلُ الغزاةِ في سبيلِ اللهِ خادمُهُم، ثم الذي يأتهم
بالأخبار وأخصهم عندَ الله منزلةُ الصائم. (طس عن أبي هريرة).

١٠٥١٨ - أقربُ العملِ إلى الله عز وجل الجهادُ في سبيلِ الله، ولا
يُقاربُهُ شيء. (نخ عن فضالة بن عبيد).

١٠٥١٩ - الزَمُوا الجهادَ تصحُّوا وتستغنوا. (عد عن أبي هريرة).

١٠٥٢٠ - إن الله تعالى جعل عذابَ هذه الأمة في الدنيا القتلَ.
(حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري).

(١) انتاط بنون فئنة فوقيه : من نياط المغازة وهو بمدها كأنها نيطت
بأخري ، وغزوكم مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة ، والغزائم أي عزومات
الأمراء على الناس في الغزو إلى الأقطار النائية واستحل الأئمة ونوابهم
الاستئثار بالغنائم ولم يقسموها ... الخ .
اله من فيض القدير . ح .

١٠٥٢١ - عقوبةُ هذه الأمة بالسيفِ . (طب عن رجل) (خط
عن عقبة بن مالك) .

١٠٥٢٢ عذابُ هذه الأمة جُعِلَ بأيديها في دُنياها . (ك عن
عبد الله بن يزيد) .

١٠٥٢٣ - جعلَ الله عذابَ هذه الأمّة في دنياها . (طب عن
عبد الله بن يزيد) .

١٠٥٢٤ - عذابُ أمتي في دُنياها . (ك عنه) .

١٠٥٢٥ - إن أفضلَ عمل المؤمنين الجهادُ في سبيلِ الله . (طب
عن بلال) .

١٠٥٢٦ - إن سياحة أمتي الجهادُ في سبيلِ الله . (د ك هـ
عن أبي أمامة) .

١٠٥٢٧ - إن لكل أمة سياحةً ، وسياحةُ أمتي الجهادُ في سبيلِ
الله ، وإن لكل أمة رهبانيّةً ، ورهبانيّةُ أمتي الرِّباطُ في نحورِ العدوِّ
(طب عن أبي أمامة) .

١٠٥٢٨ - بعثتُ بينَ يدي الساعةِ بالسيفِ ، حتى تعبدوا اللهَ
وحده لا شريكَ له ، وجُعِلَ رزقي تحت ظل رُمحي وجعل الذل والصغارُ

على من خالف أمرِي ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ . (حم ع طب
عن ابن عمر) .

١٠٥٢٩ - أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلَانِ : رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَهْبِطَ
مَوْضِعًا يَسُوءُ الْعَدُوَّ ، وَرَجُلٌ نَاحِيَةَ الْبَادِيَةِ يَقِيمُ الصَّلَاةَ الْحَمْسَ ، وَيُؤَدِّي
حَقَّ مَالِهِ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ . (حم عن أبي هريرة) .

١٠٥٣٠ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بَعْنَانَ
فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَقْتَلَ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ ؟ رَجُلٌ
مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، أَلَا
إِنْ شَرَّ النَّاسِ رَجُلًا يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي . (حم ت ن ح ب عن
ابن عباس) .

١٠٥٣١ - أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ
وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، قَدْ كَفَى النَّاسَ شَرًّا .
(د ك عن أبي سعيد) .

١٠٥٣٢ - أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ،
ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ . (م
ق ت ن د ه عن أبي سعيد) .

١٠٥٣٣ - الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَكْثَرُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ جَمَعَ كَعْبِيهِ

بوفادٍ شهرٍ صامته وقلمته . (هب عن أبي أمانة) .

١٠٥٣٤ - إن المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لا يقبضها . (طب عن سهل بن الحنظلية) .

١٠٥٣٥ - إن في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة ، وأعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجّر أنهار الجنة . (حم خ عن أبي هريرة) .

١٠٥٣٦ - انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يُخرجهُ إلا إيمانٌ بي وتصديقٌ برسلي أن أُرجمه بما نال من أجرٍ أو غنيمةٍ ، أو أدخله الجنة ، ولو لا أن أشقّ على أمتي ما قعدتُ خلفَ سريةٍ ، ولو ددتُ أني أقتلُ في سبيل الله ، ثم أحيأ ، ثم أقتلُ ، ثم أحيأ ، ثم أقتلُ ، ثم أقتلُ . (حم ق ن عن أبي هريرة) .

١٠٥٣٧ - رباطُ يوم في سبيل الله أفضلُ من صيام شهرٍ وقيامه ، ومن مات فيه وُقِيَ فِتْنَةُ القبرِ ، ونُتِيَ له عمله إلى يوم القيامة . (ت عن سلمان) .

١٠٥٣٨ - لأن أشيَعَ مجاهداً في سبيل الله ، فأكفّه على رحله

غَدُوءَ أَوْ رَوْحَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . (حم هـ ك عن معاذ بن أنس) (١) .

١٠٥٣٩ - ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشعب دماً ، اللون لون الدَّم ، والريح ريح المسك . (هـ عن أبي هريرة) (٢) .

(١) رواه أحمد في مسنده عن معاذ بن أنس (٤٤٠/٣) .

ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب تشيع الغزاة ... برقم (٢٨٢٤) وقال في الزوائد : في اسناده ابن لهيعة وشيخه زبَّان بن فائد . وكان اراد الحديث في المطبوع خطأ في بعض ألفاظه . ففي السند : فاكفه ، وفي ابن ماجه والفتح الكبير (٤/٣) وأكفَّه اهـ . ص .

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب القتال في سبيل الله برقم (٢٧٩٥) وقال في الزوائد : اسناده صحيح .

وكان في المطبوع حديث واقعه بين رقي الأصل (١٤٤٤ و ١٤٤٦) حديث رقم (١٤٤٥) اراده غير صحيح وذلك :

الفقرة الأخيرة من حديث (١٤٤٤) وأوله : لأن أشيع ...

والفقره الأولى من حديث (١٤٤٦) وأوله : ما من مجروح ...

فهذا خطأ مطبعي فكان الأولى حذفه دون طبعه لأنه خطأ واضح ونص الحديث هو :

١٤٤٥ - ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة جرحه كهيئة يوم جرح [وأكفَّه على رحله غدوة أو روحة أحب إلي من الدنيا وما فيها] (حم هـ ك عن معاذ بن أنس) . ص .

١٠٥٤٠ - لا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ
إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْعَبُ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدِّمِّ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ
الْمَسْكِ . (ت ن عن أبي هريرة) .

١٠٥٤١ - مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَكَلِمَتُهُ يَدْمِي ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدِّمِّ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَسْكِ . (خ عن
أبي هريرة) ^(١) .

١٠٥٤٢ - مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ ، لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسُرُّهَا أَنْ
تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدَ ، فَانْهَ يَتَمَنَّى أَنْ

(١) ذكر الامام النووي في رياض الصالحين في كتاب الجهاد (٤٧١) رمز
(ق) وتعقب ابن علان في شرحه على هذا الحديث (٩٩ / ٤)
وقال : اقتصر السيوطي في الجامع الكبير على عزوه للبخاري ولم أر هذا
اللفظ في باب من يجرح في سبيل الله . من البخاري ولا في فضل
الجهاد من صحيح مسلم اه كلام ابن علان .

وكذا ذكر المنذري في الترغيب والترهيب (٢٩٥ / ٢) وعزاه للبخاري
ومسلم ومالك والترمذي والنسائي .

لفظ : ما من مكْلُومٍ يكَلِّمُ ، ليس في البخاري ولا في مسلم ولا في
الترمذي وليس في الموطأ ولا النسائي كما عزاه المنذري .

وفي مسند أحمد (٢٣١ / ٢) عن أبي هريرة : ما من كَلِمٍ يكَلِّمُ .
أما لفظ : مكْلُومٍ لا يوجد في المسند . اه ص .

يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى ، لما يرى من فضل الشهادة . (حم
ق ت عن أنس) .

١٠٥٤٣ - ناسٌ من أمتي عرضوا عليَّ غزاةً في سبيل الله يركبون
تَبَجَ البحرِ مَلُوكًا على الأسرةِ . (ق ت ن عن أنس) (حم م ن
ه عن أم حَرَام بنت مِلْحَان) .

١٠٥٤٤ - رأيتُ قومًا ممن يركبُ ظهرَ هذا البحرِ كالمُلوِكِ على
الأسرةِ . (د عن أم حَرَام) .

١٠٥٤٥ - عَجِبْتُ من قومٍ من أمتي يركبون البحرَ كالمُلوِكِ على
الأسرةِ . (خ عن أم حَرَام) .

١٠٥٤٦ - أُرِيتُ قومًا من أمتي يركبون البحرَ كالمُلوِكِ على الأسرةِ
(م عن جابر) ^(١) .

١٠٥٤٧ - أيها الناسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ،
فَإِذَا لَقِيتُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ
الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْنَاهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ .
(ق د عن عبد الله بن أبي أوفى) .

(١) رواه مسلم في صحيحه عن أم حرام بنت ملحان كتاب الامارة باب فضل الفزو
في البحر برقم (١٦١) وليس في مسلم هذا الحديث عن جابر . ص .

١٠٥٤٨ - مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِعَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ
كَانَ شِبَعُهُ وَرِيثُهُ وَرَوْنُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ . (حم خ ن
عن أبي هريرة) .

١٠٥٤٩ - مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَالَجَ عِلْفَهُ بِيَدِهِ كَانَ
لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ . (ه حب عن تميم الداري) .

١٠٥٥٠ - إِنْ لَمْ تَعَالَى مَلَائِكَةٌ يَنْزِلُونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَحْسِبُونَ دَوَابَّ
الْفُزَارَةِ إِلَّا دَابَّةً فِي عُنُقِهَا جَرَسٌ . (طب عن أبي الدرداء) .

١٠٥٥١ - مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ
دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَانْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ
بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ . (ه عن الحسن بن علي وأبي الدرداء وأبي
هريرة وأبي أمامة وابن عمر وابن عمرو وجابر وعمران بن حصين) .

١٠٥٥٢ - مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ . (د
ن حب ك عن أبي نجيح) .

١٠٥٥٣ - مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا . (حم ق ٣ عن زيد بن خالد) .

١٠٥٥٤ - مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَنْقُصَ مَنْ أَجَرَ الْغَازِي شَيْئًا . (هـ عن زيد بن خالد الجهني) (١) .

١٠٥٥٥ - مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَ أَوْ قُتِلَ أَوْ وَقَصَتْهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ أَوْ مَاتَ عَلَى فَرَّاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَأَنْ لَهُ الْجَنَّةَ . (د ك عن أبي مالك الأشعري) .

١٠٥٥٦ - مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرٍ مَا كَانَتْ لَوْنَهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ بِهِ جِرَاحٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ طَابِعُ الشَّهَادَةِ . (حم ٣ حب عن معاذ) .

١٠٥٥٧ - مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يُخْلِفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارَعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (د هـ عن أبي أُمَامَةَ) .

١٠٥٥٨ - مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نَفَاقٍ . (حم م د ن عن أبي هريرة) .

١٠٥٥٩ - مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب من جهز غازیاً برقم (٢٧٥٩) . ص

الصالح الذي كان يعمل ، وأجرى عليه رزقه ، وأمن من الفتان ، وبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفزع . (هـ عن أبي هريرة) ^(١) .

١٠٥٦٠ - موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود . (حب هب عن أبي هريرة) .

١٠٥٦١ - المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها . (حم د ك عن ابن الحنظلية) .

١٠٥٦٢ - يقول الله تعالى : المجاهد في سبيل الله هو عليّ ضامنٌ إن قبضته أورثته الجنة ، وإن رجعته رجعته بأجرٍ أو غنيمة . (ت عن أنس) ^(٢) .

١٠٥٦٣ - من رابط يوماً وليلة في سبيل الله كان له كأجر صيام شهرٍ وقيامه ، ومن مات مُرابطاً أجرى له مثل ذلك من الأجر ، وأجرى عليه الرزق ، وأمن الفتان . (ت ك ^(٣) عن سلمان) .

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب فضل الرباط في سبيل الله برقم (٢٧٦٧) وقال في الزوائد : اسناده صحيح .

الفتان : بضم فتشديد جمع فتن وقيل بفتح وتشديد للمبالغة . ص .

(٢) رواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب ماجاء في فضل الجهاد برقم (١٦٢٠) وقال : صحيح غريب . ص .

(٣) الحديث عزاه المصنف (ت ك) ولدى الرجوع للترمذي لم أر لفظه =

١٠٥٦٤ - والذي نفسي بيده لو لا أن رجلاً من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ، ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ، والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في سبيل الله ، ثم أحيأ ، ثم أقتل ، ثم أحيأ ، ثم أقتل ، ثم أحيأ ، ثم أقتل . (حم ق ن عن أبي هريرة) .

١٠٥٦٥ - لا يجتمع غبار في سبيل الله ، ودخان جهنم في منخري مسلم أبداً . (ن ه ح ب عن أبي هريرة) .

١٠٥٦٦ - لا يجتمع غبار في سبيل الله ، ودخان جهنم في جوف عبد أبداً ، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً . (د ك عن أبي هريرة) .

١٠٥٦٧ - لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً ، ثم سدّد وقارب ، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد . (حم ن ك عن أبي هريرة) .

= ولكن في الفتح الكبير عزاه (ن ك) عن سلمان (١٩٣/٣) .
ورواه مسلم في صحيحه كتاب الامارة عن سلمان باب فضل الرباط ،
وأول الحديث : رباط يوم وليلة ... برقم (١٩١٣) . ص .

١٠٥٦٨ - لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما الآخر ، مؤمن قتل كافراً ثم سدّد . (حم م عن أبي هريرة) .

١٠٥٦٩ - إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه ، فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : تُسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك ؟ فعصاه فاسلم ، ثم قعد له بطريق الهجرة ، وقال : تُهاجر وتدع أرضك وسماؤك ؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطيول ، فعصاه فهاجر ، ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : تجاهد في جهد النفس والمال ، فتقاتل فتقتل فتُنكح المرأة وتقسم الأموال ؟ فعصاه فجاهد ، فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة . (حم ن حب عن سبرة ابن أبي فاكه) ^(١) .

١٠٥٧٠ - من خير معاش الناس لهم رجل ممسكٌ عِنان فرسه في سبيل الله ، يطير على متنه كلما سمع هَيْعَةً أو فزعةً طارَ عليه يتبني القتل والموت مظانّه ، أو رجلٌ في غُنيمةٍ في شَعفةٍ من هذه الشعف ، أو بطن وادٍ من هذه الأودية ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويعبدُ ربّه حتى يأتيه

(١) رواه أحمد في مسنده (٤٨٣/٣) عن سبرة بن الفاكه ، وليس له سوى هذا الحديث . ص .

اليقين ليس من الناس إلا في خير . (م ه عن أبي هريرة) ^(١) .

١٠٥٧١ - جاهدوا المشركين باموالكم وأنفسكم وألسنتكم . (حم
د ن حب ك عن أنس) .

١٠٥٧٢ - حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ أَفْضَلُ مِنْ
صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةِ يَوْمٍ ، الْيَوْمُ كَأَلْفِ
سَنَةٍ . (ه عن أنس) .

١٠٥٧٣ - حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيَصَامُ نَهَارُهَا . (طب ك هب عن عثمان) .

١٠٥٧٤ - حُرِّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ . (ك هب
عن أبي هريرة) .

١٠٥٧٥ - حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ
النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ
عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (طب ك عن أبي ریحانة) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الامارة باب فضل الجهاد والرباط برقم (١٨٨٩)
ورواه ابن ماجه كتاب الفتن باب الغزاة رقم (٣٩٧٧) . ص .

١٠٥٧٦ - حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ
وما من رجل من القاعدين يخْلُفُ رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونَه
فيهم إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا قَدْ خَلَفَكَ فِي أَهْلِكَ بِسَوْءِ
تُخَذُّ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ ؟ مَا أَرَى
يَدْعُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئاً . (حم م د ن عن بريدة) .

١٠٥٧٧ - ذَرْوَةُ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ
(طَبَّ عَنْ أَمَامَةٍ) .

١٠٥٧٨ - رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرْسِ . (هـ ك عن عقبه بن عامر) .

١٠٥٧٩ - سَاعَاتٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِينَ حَبَّةً . (فر
عن ابن عمر) .

١٠٥٨٠ - السَّيْفُ مُفَاتِيحُ الْجَنَّةِ . (أَبُو بَكْرٍ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ وَابْنُ
عَسَاكِرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ) .

١٠٥٨١ - كُنْ بِالسَّيْفِ شَاهِداً . (هـ^(١) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَبَقِ) .

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابَ الْحُدُودِ - بَابُ الرَّجُلِ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا رَقِمَ
(٢٦٠٦) .

وَفِي الرِّوَايَةِ : فِي إِسْنَادِهِ قَبِيصَةُ بْنُ حَرْثٍ بْنُ قَبِيصَةَ قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي
حَدِيثِهِ نَظَرَ وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَبَاقِي رِجَالُ الْإِسْنَادِ مُوْتَقُونَ أَه
سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ (٨٦٩/٢) .

١٠٥٨٢ - السيوفُ أُرديّةُ المجاهدين . (فر عن أبي أيوب) (المحاملي
في أماليه عن زيد بن ثابت) .

١٠٥٨٣ - صاحبُ الصفِّ ، وصاحبُ الجمعة لا يفضل هذا على هذا
ولا هذا على هذا . (أبو النصر القزويني في مشيخته عن ثوبان) .

١٠٥٨٤ - طوبى لمن أكثرَ الجهاد في سبيل الله ، من ذكر الله ، فإن
له بكل كلمة سبعين ألفَ حسنةٍ ، منها عشرةُ أضعافٍ مع الذي له عند الله
من المزيد والنفقةُ على قدر ذلك . (طب عن معاذ) .

١٠٥٨٥ - الرّوحةُ والغُدوةُ في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها
(ق ن عن سهل بن سعد) .

١٠٥٨٦ - عجبَ ربُّنا من قومٍ يُقادُّون إلى الجنة في السلاسل .
(حم خ د عن أبي هريرة) .

١٠٥٨٧ - ضحكْتُ من ناسٍ يأتونكم من قِبَلِ المشرقِ يُساقون
إلى الجنة وهم له كارهون . (حم طب عن سهل بن سعد) .

١٠٥٨٨ ضحكْتُ من قومٍ يُساقون إلى الجنة مقرّنين في السلاسل
(حم عن أبي أمامة) .

= وسلمة بن المُحَبِّق : أبو سنان له صحبة وسكن البصرة .

تهذيب التهذيب (١٥٧/٤) . ص .

١٠٥٨٩ - عَجِبْتُ لَأَقْوَامٍ يُسَاقُوتُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ وَهُمْ كَارْهُونَ . (طَبَّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) (حَلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٥٩٠ - عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَيْقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَلَأْتَكْتَهُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَيْقَ دَمُهُ . (دَعْنُ بْنُ مَسْعُودٍ) .

١٠٥٩١ - عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهَبُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَالْغَنَمَ . (طَبَّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

١٠٥٩٢ - عَمَلٌ هَذَا قَلِيلًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا . (ق عَنْ الْبَرَاءِ) .

١٠٥٩٣ - غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . (حَمْ ق ه عَنْ أَنَسٍ) (ق ت ن ه عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ) (م ه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (ت عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

١٠٥٩٤ - غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرِبَتْ . (حَمْ م ن عَنْ أَبِي أَيُّوبَ) .

١٠٥٩٥ - غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَالَّذِي يَسْدُرُ^(١) فِي الْبَحْرِ كَالْمَشْحِطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (ه عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ) .

(١) السَّدْرُ : هُوَ الدُّوَارُ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَمْرُضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ مِنْهُ مِنَ النَّهْيَةِ . ح .

١٠٥٩٦ - غزوةٌ في البحر خيرٌ من عشرِ غزواتٍ في البر ، ومن أجاز البحرَ فكأنما أجازَ الأوديةَ كلها ، والمائدُ فيه كالمتشحطِ في دمه في سبيل الله . (طب هب عن ابن عمر) .

١٠٥٩٧ - حجةٌ لمن لم يحجَّ خيرٌ من عشرِ غزواتٍ ، وغزوةٌ لمن قد حجَّ خيرٌ من عشرِ حججٍ ، وغزوةٌ في البحر خيرٌ من عشرِ غزواتٍ في البر ومن أجاز البحرَ فكأنما أجازَ الأوديةَ كلها ، والمائدُ فيه كالمتشحطِ في دمه . (طب هب عن ابن عمر) .

١٠٥٩٨ - أولُ جيشٍ من أُمِّي بركبون البحرَ قد أوجبوا ، وأولُ جيشٍ من أُمِّي يغزون مدينةَ قيصرَ مغفورٌ لهم . (خ عن أم حرام بنت ملحان) .

١٠٥٩٩ - حجةٌ خيرٌ من أربعينَ غزوةً ، وغزوةٌ خيرٌ من أربعينَ حجةً . (البزار عن ابن عباس) .

١٠٦٠٠ - الحجةُ أفضلُ من عشرِ غزواتٍ ، والغزوةُ أفضلُ من عشرِ حجَّاتٍ . (هب عن أبي هريرة) .

١٠٦٠١ - حجةٌ قبلَ غزوةٍ أفضلُ من خمسينَ غزوةً ، وغزوةٌ بعدَ حجةٍ أفضلُ من خمسينَ حجةً ، ولموقفُ ساعةٍ في سبيل الله أفضلُ من خمسينَ حجةً . (حل عن ابن عمر) .

١٠٦٠٢ - الغازي في سبيل الله عز وجل ، والحاج والمعتز وفد الله دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم . (هـ حب عن ابن عمر) .

١٠٦٠٣ - النبأ في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة . (حل عن أنس) .

١٠٦٠٤ - الغزو خير لو ديك^(١) . (فر عن أبي الدرداء) .

١٠٦٠٥ - الغزو غزوان : فأما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى ، وأطاع الإمام وأنفق الكريمة ، وياسر الشريك ، واجتنب الفساد في الأرض فإن نومه ونبيه^(٢) أجر كله ، وأما من غزا خيراً ورياءً ومسمعةً وعصا الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بالكفاف . (حم د ن ك هـ عن معاذ) .

١٠٦٠٦ - في الخيل وأبوالها وأروائها كف^(٣) من مسك الجنة . (ابن أبي عاصم في الجهاد عن عريب الملقبي) .

(١) الودي : بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء وهي صغار النخل اه من النهاية . ح .

(٢) النبه : بضم النون وسكون الباء : الانتباه من النوم اه نهاية . ح .

(٣) كف : أي مقدار قبضة ، والأولى في مثل هذا أن يفوض فهمه إلى الشارع اه فيض القدير . ح .

١٠٦٠٧ - قال الله تعالى: أَيُّهَا عَبْدِي يُخْرِجُ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضمنتُ أَنْ أَرْجِعَهُ إِنْ رَجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبِضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ وَأَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ . (حل عن ابن عمر) .

١٠٦٠٨ - قَفَلَةٌ كَغَزْوَةٍ . (حم د ك عن ابن عمر) .

١٠٦٠٩ - قِيَامُ سَاعَةٍ فِي الصَّفِّ لِلْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ سِتِينَ سَنَةً . (عد وابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٠٦١٠ - كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً . (ن عن رجل) .

١٠٦١١ - كُلُّ عَمَلٍ مُنْقَطِعٍ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (طب حل عن العرياض) .

١٠٦١٢ - كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفْجَرُ دَمًا ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمُسْكِ . (ق عن أبي هريرة) .

١٠٦١٣ - كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤْمَنُ مِنْ فَتَنِ الْقَبْرِ . (د ت ك عن فضالة بن عبيد) (حم عن عقبة بن عامر) .

١٠٦١٤ - لَسْفَرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِينَ حَاجَةً . (أبو الحسين الصيقل في الأربعين عن أبي المضاء) .

١٠٦١٥ - لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ ، وَلَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ . (خ عن أبي هريرة) .

١٠٦١٦ - لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّهَ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . (حم ق ت عن أنس) .

١٠٦١٧ - لَعَزُوزَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَرْبَعِينَ حَاجَةً . (عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريًا عن مكحول) مرسلًا .

١٠٦١٨ - لِقِيَامُ رَجُلٍ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً . (علق خط عن عمران بن حصين) .

١٠٦١٩ - لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (حم عن أنس) .

١٠٦٢٠ - للغازي أجره ، وللجاعل أجره ، وأجرُ الغازي . (د
عن ابن عمرو) .

١٠٦٢١ - للمائدِ أجرُ شهيدٍ ، وللغريقِ أجرُ شهيدين . (طب
عن أم حرام) .

١٠٦٢٢ - ما تَقْلَ ميزانُ عبدٍ كدَابَّةٌ تَنْفِقُ^(١) له في سبيلِ الله أو
يحملُ عليها في سبيلِ الله . (طب عن معاذ) .

١٠٦٢٣ - ما خالطَ قلبَ امرئٍ رَهْجٌ^(٢) في سبيلِ الله إلا حرمَّ الله
عليه النار . (حم عن عائشة) .

١٠٦٢٤ - ما من امرئٍ مسلمٍ ينْقِي لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه
إلا كُتِبَ له بكلِّ حبةٍ حسنةٌ . (حم هب عن تميم) .

١٠٦٢٥ - ما من غازيةٍ تغزُو في سبيلِ الله فيُصيبون الغنيمةَ إلا
تَعَجَّلُوا ثُلثي أجْرهم من الآخرة ويَبْقَى لهم الثلثُ ، فإن لم يُصِيبُوا غنيمةً
تمَّ لهم أجْرهم . (حم م د ن ه عن ابن عمرو) .

١٠٦٢٦ - مثلُ المجاهد في سبيلِ الله والله أعلمُ بمن يجاهد في سبيله

(١) تنفق من باب فرح ونصر : أي ماتت له قاموس ونهاية . ح .

(٢) الرهج بفتح الراء وسكون الهاء وفتح الفاء والسحاب له قاموس ح .

كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة ، حتى يرجع
وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالمًا مع أجر أو غنيمة . (ق ت ن عن أبي هريرة) .

١٠٦٢٧ - مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد . (ن عن أبي هريرة) .

١٠٦٢٨ - مُقَامُ الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين
سنة . (طب ك عن عمران) .

١٠٦٢٩ - مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . (طب عن
عقبة بن عامر) .

١٠٦٣٠ - مَنْ اعْتَقَلَ رُحْمًا^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَقَلَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (طب عن أبي هريرة) .

١٠٦٣١ - مَنْ اغْتَابَ غَازِيًا فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُؤْمِنًا . (الشيرازي
عن ابن مسعود) .

١٠٦٣٢ - مَنْ أَتَقَّى نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ .
(حم ت ن ك عن خريم بن فاتك) .

(١) اعتقل : أي جعل رحمه بين ركابه وساقه اه قاموس . ح .

١٠٦٣٣ - مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ . (هـ عَنْ عُمَرَ) .

١٠٦٣٤ - مَنْ رَاقَبَ فُؤَادَ نَاقَةٍ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ . (عَنْ عَائِشَةَ) .

١٠٦٣٥ - مَنْ رَاقَبَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا . (هـ عَنْ عُثْمَانَ) .

١٠٦٣٦ - أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَتَمَنَّى بَطْلَ أَحَدٍ (فَرَّ عَنْ عَلِيٍّ)

١٠٦٣٧ - لَا تَفْعَلْ فَإِنْ مَقَامَ أَحَدٍ كَمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا ، أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيَدْخُلَكُمْ الْجَنَّةَ ؟ اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُؤَادَ نَاقَةٍ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . (ت ك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٦٣٨ - يَا جَابِرُ أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ؟ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كَيْفَاحًا ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِيَكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ تَحْيِيْنِي ، فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَأُبَلِّغْ مَنْ وَرَأَيْ . (ت عَنْ جَابِرٍ) ^(١) .

(١) رواه الترمذي في كتاب التفسير ، تفسير سورة آل عمران رقم =

١٠٦٣٩ - لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحْمَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ تَرْدُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، نَآكِلٌ مِنْ ثَمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى فَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشْرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ مُرَزَقٌ لثَلَاثَ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَتَكَلَّمُوا عِنْدَ الْحَرْبِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ. (حم د ك عن ابن عباس) .

الوكال

١٠٦٤٠ - أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانِي ، وَتَصَدِّقُ بَرَسْلِي فَهُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَاحْمِلْهُمْ ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي وَلَا تَطْيِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ دِدْتُ أَنْ أَغْزَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ ، ثُمَّ أَغْزَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ ، ثُمَّ أَغْزَوْا فَأَقْتُلَ ،

= (٣٠١٣) وقال : حديث حسن غريب .

ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد - باب فضل الشهادة في سبيل الله رقم (٢٨٠٠) . ص .

ثم أغزو فأقتل . (ه عن أبي هريرة)^(١) .

١٠٦٤١ - عملَ هذا قليلاً وأجرَ كثيراً . (خ م عن البراء)

أن رجلاً أسلم ، ثم قاتلَ فقتلَ ، قال رسول الله ﷺ : فذكره .

١٠٦٤٢ - إن الله أعد للمجاهدين في سبيله مائةَ درجةٍ ، ما بين كلِّ

درجتين كما بين السماء والأرض ، فلو كان عندي ما أتقوى به وأتوَّى المسلمون أو بأيديهم ما يتقوون به ما انطلقتُ سريّةً إلا كنتُ صاحبها ، ولكن ليس ذلك بيدي ولا بأيديهم ، ولو خرجتُ ما بقيَ أحدٌ فيه خيرٌ إلا انطلقَ معي ، وذلك يشقُّ عليَّ وعليهم ، فلودِدْتُ أن أغزو فأقتلَ ، ثم أحيا ، ثم أغزو فأقتلَ ، ثم أحيا فأقتلَ . (طب عن أبي مالك الأشعري)

١٠٦٤٣ - إن الله تعالى قال : مَنْ انتدبَ خارجاً في سبيلي غازياً ابتغاءَ

وجهي وتصديقٍ وعدي ، وإيماناً برُسلي فهو ضامنٌ على الله عز وجل إما يتوفَّاهُ في الجيش بأي حتفٍ شاءَ فيدخله الجنة ، وإما يصبح من ضمان الله ، وإن طالت غيبته حتى يرُدَّه إلى أهله معُ ما نال من أجرٍ وغنيمةٍ . (طب عن أبي مالك الأشعري) .

١٠٦٤٤ - مَنْ انتدبَ خارجاً في سبيل الله ابتغاءَ وجهه ، وتصديق

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد - باب فضل الجهاد في سبيل الله رقم

(٢٧٥٣) . ص .

وعده وإيماناً برسالاته على الله ضامنٌ ، فاما أن يتوفى في الجيش بأي حتفٍ شاء فيدخله الجنة ، وإما أن يصبح في ضمان الله وإن طالت غيبته ، ثم يردّه إلى أهله سالماً مع ما نالَ من أجرٍ أو غنيمةٍ ، ومن خرج في سبيل الله فمات أو قُتِلَ فهو شهيدٌ ، أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامةٌ أو مات على فراشه بأي حتفٍ شاء الله ، فانه شهيدٌ ، وله الجنة . (ق عن أبي مالك الأشعري) .

١٠٦٤٥ - الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين . (كر عن أبي الدرداء) .

١٠٦٤٦ - مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد للمجاهدين في سبيل الله . (عبد بن حميد عن أبي سعيد) .
١٠٦٤٧ - أقربُ الناس من درجة النبوة أهلُ الجهاد وأهل العلم لأنّ أهل الجهاد يجاهدون على ما جاءت به الرُّسلُ ، وأما أهلُ العلم فدلّوا الناس على ما جاءت به الأنبياء . (الديلمي عن ابن عباس) .

١٠٦٤٨ - إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله عدلُ صيام سنةٍ وقيامها ، قيل : وما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه ، وهو ناعسٌ فينزلُ فيأخذه . (ابن أبي عاصم في الصحابة وأبو نعيم عن ثابت ابن أبي عاصم) .

١٠٦٤٩ - إن لكل أمة رهبانية ، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله . (هب عن أنس) .

١٠٦٥٠ - مثلُ المجاهدِ في سبيلِ الله مثلُ الصائمِ نهاره ، القائمِ ليله حتى يرجعَ متى يرجعُ . (حم طاب عن النعمان بن بشير) .

١٠٦٥١ - مثلُ المجاهدِ في سبيلِ الله كالصائمِ القائمِ بآياتِ الله آتاءَ الليلِ وآتاءَ النهارِ مثل هذه الأسطوانة . (حل عن أبي هريرة) .

١٠٦٥٢ - مثلُ المجاهدِ في سبيلِ الله كمثلِ الصائمِ القائمِ القانتِ بآياتِ الله لا يفتر من صومٍ ولا صدقةٍ حتى يرجعَ المجاهدُ إلى أهله . (حب عن أبي هريرة) .

١٠٦٥٣ - ألا أخبركم بخيرِ الناسِ منزلةً ؟ رجلٌ آخذٌ بعنانِ فرسه في سبيلِ الله حتى يقتلَ أو يموتَ ، ألا أخبركم بالذي يليه ؟ رجلٌ معتزلٌ في شعبٍ يُقيمُ الصلاةَ ويؤتي الزكاةَ . ويشهدُ أن لا إلهَ إلا الله . (ك عن أبي هريرة) .

١٠٦٥٤ - ألا أخبركم بخيرِ الناسِ منزلةً ؟ رجلٌ ممسكٌ بعنانِ فرسه في سبيلِ الله حتى يموتَ أو يقتلَ ، ألا أخبركم بالذي يتلوهُ ؟ رجلٌ معتزلٌ في غُنيمةٍ له ، يؤدِّي حقَّ الله فيها ، ألا أخبركم بشرِّ الناسِ ؟ رجلٌ

يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى . (ط ح م ت ح س ن غ ر ي ب ن ح ب ط ب ه ب
عن ابن عباس) .

١٠٦٥٥ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ؟ رَجُلٌ آخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّمَا كَانَتْ هَيْعَةً اسْتَوَى عَلَيْهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ ؟ رَجُلٌ
فِي ثَلَاثَةِ مَنْ غَنَمٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ ؟
الَّذِي يَسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى . (ح م ع ن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٦٥٦ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : رَجُلٌ
آخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُغَيَّرَ أَوْ يَفَارَ عَلَيْهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا بَعْدَهُ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، يَعْلَمُ مَا حَقَّ اللَّهُ فِي مَالِهِ ، قَدْ اعْتَرَلَ شُرُورَ النَّاسِ . (ط ب
ع ن أ م مَبْشَر) .

١٠٦٥٧ - خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ يُخَيِّفُ الْعَدُوَّ
وَيُخَيِّفُونَهُ . (ه ب ع ن أ م مَبْشَر) .

١٠٦٥٨ - الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ : سُفْلَى وَعُظْلَى وَغُرْفَةٌ ، فَأَمَّا السُّفْلَى
فَالْإِسْلَامُ دَخَلَ فِيهَا عَامَةُ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا تَسْأَلُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ : أَنَا
مُسْلِمٌ ، وَأَمَّا الْعُظْلَى فَتَقَاضِلُ أَعْمَالِهِمْ ، بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ،

وأما الغرفة العلية فالجهاد في سبيل الله لا ينالها إلا أفضلهم . (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٠٦٥٩ - من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله ، وأين المجاهدون؟ نخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله ، ومن قتل قعصاً فقد استوجب المآب . (حم وابن سعد طب ك ق وأبو نعيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه) .

١٠٦٦٠ - من خرج مجاهداً في سبيل الله فصابه جارية أو لسة دابة فمات ، فهو شهيد ، ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ، ومن قتل قعصاً فقد استوجب المآب . (العسكري في الأمثال عنه) .

١٠٦٦١ - من غزا غزوة في سبيل الله فقد أدى إلى الله جميع طاعته (الديلمي عن أنس) .

١٠٦٦٢ - من لقي العدو فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره . (طب ك وتعقب عن أبي أيوب) .

١٠٦٦٣ - من لم يعرف حرمة الغازي فهو منافق ، ومن أبغض غازياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد بريء من الإسلام ، ومن آذى غازياً فآذاني ، ومن آذاني فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار . (الرافي عن أنس) وقال : حديث منكر .

١٠٦٦٤ - اتَّقُوا أَذَى الْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لَهُمْ
كَمَا يَغْضِبُ لِلرَّسْلِ ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ . (قط في الافراد
والديلمي عن علي) .

١٠٦٦٥ - لَمَّا أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى بِالْدَّعَاءِ عَلَى فِرْعَوْنَ أَمَّنَتْ
الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ ، وَدَعَاءُ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اتَّقُوا أَذَى الْمَجَاهِدِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَغْضِبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضِبُ لِلرَّسْلِ ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ [دَعَاءُ] لِلرَّسْلِ
(أبو الفتح الأزدی فی الصحابة وأبو موسى فی الذیل عن جماعة الباهلي) .
١٠٦٦٦ - الْجِهَادُ مَاضٍ مِنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَنْ يِقَاتِلَ آخِرُ
أُمَّتِي الدِّجَالَ لَا يَبْطُلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ . (الديلمي عن أنس) .
١٠٦٦٧ - عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِالسَّلَاسِلِ . (خ
عن أبي هريرة) .

١٠٦٦٨ - إِنِّي لَأَرَى مِمَّا يَقَادُ بِالسَّلَاسِلِ إِلَى الْجَنَّةِ . (الحاكم في
الكنى عن أبي هريرة) .

١٠٦٦٩ - أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحَكْتُ ؟ رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَسَاقُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ كَرَهًا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : قَوْمٌ مِنَ الْعِجَمِ
يَسْبِيهِمُ الْمَجَاهِدُونَ فَيَدْخُلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ . (طب عن أبي الطفيل) .

١٠٦٧٠ - المجاهدُ في سبيل الله مضمونٌ على الله ، إما أن يكفّته
إلى مغفرته ورحمته ، وإما أن يرجع بأجرٍ وغنيمةٍ ، ومثل المجاهد في سبيل
الله كمثل الصائم القائم لا يفتّر حتى يرجع . (هـ ع عن أبي سعيد) .

١٠٦٧١ - النائم في سبيل الله كالصائم لا يفطر ، والقائم لا يفتر .
(أبو الشيخ عن عمرو بن حريث) .

١٠٦٧٢ - طرفُ الغازي إذا طَرفَ بعينه حسنةٌ له ، والحسنةُ
بسبعمئةٍ . (أبو نعيم عن جابر) .

١٠٦٧٣ - من مَرَضَ يوماً في سبيل الله أو بعضَ يومٍ أو ساعةً ،
غُفرتْ له ذنوبه ، وكتبَ له من الأجر عددَ عتقِ مائةِ ألفِ رقبةٍ ،
قيمةُ كلِ رقبةٍ مائةُ ألفٍ . (ابن زنجويه عن رجلٍ من أهل الحجاز)
مرسلاً .

١٠٦٧٤ - جميعُ أعمالِ بني آدمَ تحضرُها الملائكةُ الكرامُ الكاتبون
إلا خيارَ المجاهدين في سبيل الله فإن الملائكةَ الذين خلقهم الله يعجزون
عن علمِ إحصاءِ حسناتِ أدنام . (أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس) .

١٠٦٧٥ - لا أجدهُ هل تستطيعُ إذا خرجَ المجاهدُ ، أنْ تدخلَ
مسجدك فتقومَ ولا تفتري ، وتصومَ ولا تفطرَ ؟ (خ عن أبي هريرة) أن
رجلاً قال : يا رسول الله دُئني على عملٍ يعدلُ بالجهادِ قال : فذكره .

١٠٦٧٦ - يقربُ من الجهادِ طيبُ الكلامِ وإدامةُ الصيامِ والحجِّ كل عامٍ ، ولا يقربُ منه شيءٌ بعدُ . (هب عن رجل من الصحابة) .

١٠٦٧٧ - دعنا منك يا ابنَ الخطاب ، من جاهدَ في سبيلِ الله ، وجبتْ له الجنة . (طب عن أبي المنذر) .

١٠٦٧٨ - عليكم بالجهادِ في سبيلِ الله ، فانه بابٌ من أبوابِ الجنةِ يذهبُ الله به الهمَّ والغمَّ وجاهدوا في سبيلِ الله القريبِ والبعيد ، وأقيموا حدودَ الله في القريبِ والبعيد ، ولا تأخذكم في الله لومةُ لائمٍ . (لك ق عن عبادة بن الصامت) .

١٠٦٧٩ - يأتي على الناس زمانٌ يكونُ خيرُ الناس فيه منزلةً رجل آخذٌ بعنانِ فرسه في سبيلِ الله ، كلما سمعَ بهيعةً استوى على منته ثم يطلبُ الموتَ في مظانِّه ورجلٌ في شعبٍ من هذه الشعاب يقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاة ، ويدعُ الناس إلا من خيرٍ . (حب عن أبي هريرة) .

١٠٦٨٠ - ما أعمالُ العبادِ كلِّهم عند المجاهدين في سبيلِ الله إلا كمثل خَطَّافٍ أخذَ بمنقاره من ماء البحر . (أبو الشيخ عن أنس) .

١٠٦٨١ - ما عملٌ أحبُّ إلى الله تعالى من جهادٍ في سبيله وحقِّةٍ مبرورةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، لا رفتَ فيها ، ولا فسوقَ ولا جدالَ . (حل عن ابن عمر) .

١٠٦٨٢ - ما في الناس مثل رجلٍ آخِذٍ برأس فرسه يجاهدُ في سبيل الله، ويحبسُ شرَّه عن الناس، ومثل رجلٍ بادٍ في غنمه يقري ضيفه ويعطي حقَّه . (حم طب حل ك عن ابن عباس) .

١٠٦٨٣ - أعجبكم صدقةُ ابنِ عوفٍ، لروعةُ صلوكٍ من صعاليك المهاجرين يجرُّ سوطه في سبيل الله أفضلُ من صدقةِ ابنِ عوفٍ . (ك ر عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن عبد الرحمن بن عوفٍ تصدق بصدقةٍ فأعجبَ لها الناسُ حتى ذُكرتُ عند النبي ﷺ ، قال : فذكره .

١٠٦٨٤ - أقرُّوا على سكتكم فقد انقطعتِ الهجرةُ، ولكن جهادٌ ونيةٌ وإذا استنفرتم فانفروا . (طب عن ابن عباس) .

١٠٦٨٥ - انها مشيةٌ يُبغضها الله تعالى إلا في هذا الموضع . (طب عن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة عن أبيه عن جده) أن أبا دجانة يوم أُحدٍ أعلمُ بعصابةٍ حمراءٍ فنظر إليه رسول الله ﷺ وهو يحتالُ في مشيه بين الصفين قال : فذكره .

١٠٦٨٦ - مقامُ أحدٍكم في سبيل الله ساعةٌ خيرٌ له من عمله في أهله مُعْمَرَه . (ابن عساكر عن أبي سعيد بن أبي فضالة بن سعد) (ك عنه عن سهل بن عمرو) .

١٠٦٨٧ - مُقام الرجل في الصفِّ في سبيل الله أفضلُ عند الله من عبادة رجلٍ ستين سنة . (طب لك ق عن عمران بن حصين) .

١٠٦٨٨ - مقام رجل في صفِّ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ومن رُمى بسهم في سبيل الله قبلَ ، أخطأ أو أصاب فبعثت رقبةً ، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة . (طب عنه) .

١٠٦٨٩ - إني لم أبعث باليهودية ، ولا بالنصرانية ولكني بُعثت بالحنيفية السمحة ، والذي نفسي بيده لغدوة أو روحه في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولمقام أحدكم في الصف خيرٌ من صلاته ستين سنة . (حم طب عن أبي أمامة) .

١٠٦٩٠ - روحه في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن عِرضه وماله ونفسه حرّمه كما حرّم هذا اليوم . (حم هب عن سفيان بن وهب الخولاني) .

١٠٦٩١ - ساعة في سبيل الله خيرٌ من خمسين حجة . (الديلمي عن ابن عمر) .

١٠٦٩٢ - غدوة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها . (ابن قانع عن سفيان بن وهب الخولاني) .

١٠٦٩٣ - لغدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها .

(ط حم طب عن ابن عباس) (ق عن عمر) .

١٠٦٩٤ - لغزوةٌ في سبيل الله أحبُّ إليَّ من أربعين حَجَّةً .

(عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن مكحول) قال : كثرَ المستأذنون إلى الحج في غزوة تبوك فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

١٠٦٩٥ - يومٌ في سبيل الله خيرٌ من ألف يومٍ فيما سواه . (ط

ك ق عن عثمان) .

١٠٦٩٦ - لمُقامُ أحدٍكم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها .

(طب ص عن سهل بن سعد) .

١٠٦٩٧ - لموقفٌ في سبيل الله لا يُسلُّ فيه بسيفٍ ، ولا يُطعنُ

فيه برمحٍ ولا يُرمى بسهمٍ أفضل من عبادةِ ستين سنةً لا يُعصى الله فيها طرفة عينٍ . (ابن النجار عن ابن عمر) .

١٠٦٩٨ - ما تقدَّم رجلٌ خطوةً في سبيل الله عز وجل إلا أطلَّعن

عليه الحورُ العين . وإن تأخَّرَ خطوةً استحيينَ منه ، واستترنَ منه ، فإن استشهد كانتْ أولَ شجرةٍ من دَمِهِ كفارةٌ لخطاياها ، وينزلُ عليه اثنتان من الحور العين فينفضان الترابَ عن وجهه ، ويقولان مرحباً فقد آن لك ، ويقول هو مرحباً فقد آن لكما . (هناد طب عن يزيد بن شجرة) .

١٠٦٩٩ - لا تَلْتَمِعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّمَا غُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَاتُ
مَسْكُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . (أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

١٠٧٠٠ - لَا تُنَحِّجْ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ الْجَنَّةِ يَعْنِي
الْغُبَارَ . (الْبَاورِدِيُّ وَالبَغْوِيُّ وَابْنُ مِنْدَةَ ن عَنْ رِبْعِ بْنِ زِيَادٍ) .

١٠٧٠١ - لَا يَجْتَمِعُ غُبَارُ فِي مَنَخْرِي عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ
أَبَدًا . (الشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ عَنْ عُثْمَانَ) .

١٠٧٠٢ - لَا يَجْتَمِعُ غُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ
أَبَدًا . (ابْنُ زَنْجَوِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (ابْنُ زَنْجَوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ) .

١٠٧٠٣ - لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُؤْمِنٌ غُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ
جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ . (حَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

١٠٧٠٤ - مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهِيَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ .
(طَحْمُ وَالبَاورِدِيُّ ق عَنْ جَابِرٍ) (ابْنُ زَنْجَوِيهِ كَرَّ عَنْ رَجُلٍ)
(ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ) .

١٠٧٠٥ - لَا تَعْتَزِلْهُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ الْجَنَّةِ . (د فِي
الْمُرَاسِيلِ ن فِي الْكُنَى وَالبَغْوِيُّ طَبَّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ زَيْدٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أَبْصَرَ شَابًا يَسِيرُ مُعْتَزِلًا ، فَقَالَ : مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ الطَّرِيقَ ؟ قَالَ : كَرِهْتُ
الْغُبَارَ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٧٠٦ - ما اغبرتُ قدما عبدٍ في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار ،
(ع وابن عساكر عن مالك بن عبد الله الخثعمي) (الشيرازي في
اللقاب عن عثمان) .

١٠٧٠٧ - ما من رجل يغبارُ وجهه في سبيل الله إلا أمّن الله تعالى
وجهه يوم القيامة ، وما من رجل تغبارُ قدماه في سبيل الله إلا أمّن الله
قدميه من النار يوم القيامة . (هب عن أبي أمامة) .

١٠٧٠٨ - من اغبرتُ قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار .
(ابن زنجويه وسمويه والعمار وابن عساكر عن أبي بكر الصديق) .

١٠٧٠٩ - مَنْ أَظْلَّ رَأْسَ غَازِيٍّ أَظْلَلَهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَّازِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ
حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ أَوْ يَرْجِعَ ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ
اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًى فِي الْجَنَّةِ . (حم والمدني ع حب ك ق ص
عن عمر) .

١٠٧١٠ - مَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ خَلَفَ
غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَأَتَقَى فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ . (الدارمي حب
طب عن زيد بن خالد الجهني) .

١٠٧١١ - من جهز غازياً أو خلفه في أهله بخيرٍ فإنه معنا . (حم
طب عن معاذ) .

١٠٧١٢ - من جهز حاجاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله أو فطر
صائماً فله مثل أجره من غيرٍ أن ينقصَ من أجره شيئاً . (هب عن
زيد بن خالد) .

١٠٧١٣ - فضلُ نساءِ المجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمهاتهم،
وما أُحدُّ من القاعدين بمخلفٍ أحدًا من المجاهدين في أهله فيخونُ فيهم
إلا وقفَ له يوم القيامة ، فقليل له : إن هذا خانك في أهلك فخذْ من عمله
ما شئتَ . (طب عن ابن بريدة عن أبيه) .



فصل الرباط

من الأكال

١٠٧١٤ - إن صلاة المُرباطِ تعدلُ خمسمائة صلاةٍ ، ونفقةُ الدينارِ والدرهم منه أفضلُ من تسعمائة دينارٍ ينفقه في غيره من غيره . (أبو الشيخ هب عن أبي أمانة) .

١٠٧١٥ - أولُ هذا الأمرِ نبوةٌ ورحمةٌ ، ثم يكونُ خلافةٌ ، ثم يكونُ مُلكاً ورحمةٌ ، ثم يكونُ إمارةً ورحمةً ، ثم يتكادَمون^(١) عليه تكادُمَ الحَير ، فعليكم بالجهادِ فإن أفضلَ جهادٍ لكم الرباطُ . وأن أفضلَ رباطٍ لكم عَسْقَلان . (طب عن ابن عباس) .

١٠٧١٦ - ألا أنبئكم ببليلةٍ أفضلَ من ليلةِ القدرِ ؟ حارسُ حَرَسٍ في أرضٍ خوفٍ لعلَّه أن لا يرجعَ إلى أهله . (ك ق عن ابن عمر) .

١٠٧١٧ - من حرسَ وراءَ المسلمين في سبيلِ الله مُتَطَوِّعاً لا يأخذه سلطانٌ لم يرَ النارَ بعينه إلا تَحِلَّةَ القسمِ ، فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ وَإِنْ

(١) كدم الحمار كدماً من بابي قتل وضرب : عض بأدنى فمه وكذلك غيره

من الحيوانات فهو كدوم اه المصباح المنير (٧٢٣/٢) .

وقال ابن الأثير في النهاية (١٥٦/٤) كدم : يقبضون عليها ويمضونها

اه . ص .

منكم إلا واردُها ﴿١٠٧١٨﴾ . (حمخ في تاريخه ع طب عن معاذ بن أنس) .

١٠٧١٨ - من حرَسَ ليلةً على ساحلِ البحرِ كان أفضلَ من عبادةِ رجلٍ في أهله ألفَ سنةٍ السنةُ ثلثمائةٍ وستونَ يوماً ، كلُّ يومٍ ألفَ سنةٍ (ع كر عن أنس) وفيه محمد بن شعيب عن سabor عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل .

١٠٨١٩ - مَنْ رابط يوماً في سبيلِ الله أو ليلةً كان كعدلِ شهرٍ صيامه وقيامه . (البغوي وابن قانع عن السميّط البجلي) .

١٠٧٢٠ - من رابط ليلةً حارساً من وراء المسلمين كان له مثلُ أجرِ مَنْ خلفه ممّن صام وصلى . (ابن زنجويه قط في الأفراد عن أنس) .

١٠٧٢١ - من رابط فُواقَ ناقةٍ وجبتْ له الجنةُ . (الخطيب عن عائشة) .

١٠٧٢٢ - من شهّد عيداً من أعيادِ المسلمين في تغرٍ من تُغورِ المسلمين كتبَ اللهُ له من الحسناتِ عددَ كلِّ مشركٍ ومشرّكةٍ وراءَ ظهره . (ابن زنجويه عن أنس) .

١٠٧٢٣ - من ماتَ مرابطاً في سبيلِ الله أُومِنَ عذابَ القبرِ ، ونُعمي له أجرُهُ إلى يومِ القيامةِ . (البغوي حب كر عن سلمان) .

١٠٧٢٤ - من رابطَ ليلةً في سبيل الله كان أفضلَ من صيام رجلٍ وقيامه شهراً في أهله . (ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل عن أنس) وسعيد منكر الحديث .

١٠٧٢٥ - من شهد عيداً من أعياد المسلمين في ثَغَرٍ من ثُغُور المسلمين كان له من الحسناتِ عددُ ريش كل طيرٍ في حريم الإسلام . (ابن زنجويه عن يحيى ابن أبي كثير) مرسلاً .

١٠٧٢٦ - من ماتَ مُرابطاً في سبيل الله أُجِرَ من فتنة القبرِ ، وجرى عليه صالحُ عمله الذي كان يعملُ إلى يوم القيامة . (الحكيم عن سلمان) .

١٠٧٢٧ - من مات على صَرتةٍ من هذه المراتبِ بُعثَ عليها يوم القيامة رِباطٌ أو حج أو غير ذلك . (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٠٧٢٨ - من مات مرابطاً وُقِيَ فتنة القبرِ وأومِنَ من الفزعِ الأكبرِ وغُدِيَ عليه وريح برزقه من الجنة ، وكتبَ له أجرُ المُرابطِ إلى يوم القيامة . (حم عن أبي هريرة) .

١٠٧٢٩ - الم رابطون بقزوين والرومِ وسائر المُرابطينَ في البلادِ يحتمُّ لكلِّ من رابط منهم في كل يومٍ ليلةً أجرٌ قتيلٍ في سبيل الله مُشحطٍ في دمه (الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن أبي الدرداء) .

١٠٧٣٠ - حُرْسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا . (حم ط ب وأبو نعيم في المعرفة ك ه ب عن عثمان) .

١٠٧٣١ - حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (ن عن أبي ریحانة) .

١٠٧٣٢ - رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقيامه ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ابن زنجويه عن سلمان) .

١٠٧٣٣ - رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقيامه صَائِمًا لَا يَفْطَرُ وَقَائِمًا لَا يَفْتَرُ ، فَإِذَا مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى لَهُ صَالِحٌ مَا كَانَ يَعْمَلُ حَتَّى يَبْعَثَ وَوُقِيَ عَذَابُ الْقَبْرِ . (حم ط ب وابن عساکر عن سلمان) .

١٠٧٣٤ - رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ شَهْرٍ وَصِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَى لَهُ أَجْرُ الْمُجَاهِدِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (الروياني كر عن سلمان) .

١٠٧٣٥ - رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعٌ سَوَاطِئَ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ؟ وَالرَّوْحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ

في سبيل الله أو الفَدْوَةُ خَيْرٌ من الدنيا وما عليها . (حم خ ن عن سهل بن سعد) .

١٠٧٣٦ - رباطُ يومٍ وليلةٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهرٍ وقيامه فان ماتَ جَرى له أجرُ المِرابِطِ ، ويؤمنُ من الفَتَّانِ ، ويُقَطَّعُ له برزقٌ من الجنة . (البغوي عن سلمان الفارسي) .

١٠٧٣٧ - رباطُ يومٍ في سبيل الله أفضلُ من صيام شهرٍ وقيامه ، ومن ماتَ مُرابِطًا في سبيل الله أُجِرَ من فتنة القبر ، ويُجَرى له صالحُ ما كان يعملُ إلى يوم القيامة . (ابن زنجويه عن سلمان) .

١٠٧٣٨ - رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقَابُ قوسٍ أحَدكم في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها . (طب عن سلمان) .

١٠٧٣٩ - رباطُ يومٍ في سبيل الله كصيام شهرٍ وقيامه ، ومن ماتَ مُرابِطًا جَرى عليه عمله الذي كان يعملُ ، وأومنَ من الفَتَّانِ ، ويبعثُ يوم القيامة شهيدًا . (طب عنه) .

١٠٧٤٠ - رباطُ يومٍ وليلةٍ يعدلُ صيام شهرٍ وقيامه ، ويُجَرى عليه رزقُه ويبقى له عمله ويوقى الفَتَّان . (طب عن أبي الدرداء) .

١٠٧٤١ - لا تفعلْ ولا يفعله أحدٌ منكم فلصبرُ ساعةٍ في بعضِ

مواطنِ المسلمين خيرٌ من عبادةِ أربعينَ عاماً خالياً . (ط ق عن عمس
ابن سلامة) .

١٠٧٤٢ - لا يزالُ الجهادُ حلواً خضراً ما أمطرتِ السماءُ وأنبتتِ
الأرضُ وسينشأُ نشوؤٌ من قبل المشرقِ يقولون : لا جهادَ ولا رباطَ ،
أولئك هم وقودُ النار ، رباطُ يومٍ في سبيلِ الله خيرٌ من عتق ألفِ رقبةٍ ،
ومن صدقةِ أهل الأرض جميعاً . (ابن عساكر وضعف عن أنس) .

١٠٧٤٣ - كلُّ ميتٍ إذا ماتَ خُتِمَ على عمله إلا المرباطُ في سبيلِ
الله ، فإنه يجري عليه حتى يُبعثَ . (طب عن عقبة بن عامر) .

١٠٧٤٤ - لأن أحرسَ ثلاثَ ليالٍ مرباطاً من وراءِ بيضة المسلمين
أحبُّ إليَّ من أن تصيبني ليلةُ القدرِ في أحدِ المسجدينِ المدينةِ أو بيتِ
المقدس . (أبو الشيخ عن أنس) (ابن شاهين هب عن أبي أمية) .

١٠٧٤٥ - لرباطُ يومٍ في سبيلِ الله من وراءِ عورةِ المسلمين محتسباً
من غيرِ شهرِ رمضان أعظمُ أجراً من عبادةِ مائةِ سنةٍ صيامها وقيامها
ورباطُ يومٍ في سبيلِ الله من وراءِ عورةِ المسلمين محتسباً من شهرِ رمضان
أفضلُ عندَ الله وأعظمُ أجراً من عبادةِ ألفِ سنةٍ صيامها وقيامها فإن ردهُ
اللهُ إلى أهله سالماً لم يكتبْ عليه سيئةٌ ألفَ سنةٍ ويكتبُ له الحسناتُ

وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (د^(١) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ) قَالَ
الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ آثَارُ الْوَضْعِ عَلَيْهِ لَائِحَةٌ وَكَيْفَ لَا وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ
عُمَرَ بْنِ صُبَيْحٍ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : أَخْلِقَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا
لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَجَازِفَةِ وَلِأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عُمَرَ بْنِ صُبَيْحٍ أَحَدِ الْكُتَلَبِيِّينَ بَيْنَ الْمَعْرُوفِينَ
بِوَضْعِ الْحَدِيثِ .

١٠٧٤٦ - لِيُبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَلَاؤًا وَجُوهُهُمْ ،
يَمْرُونَ بِالنَّاسِ كَهَيْئَةِ الرِّيحِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ

(١) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب فضل الرباط في سبيل الله
برقم (٢٧٦٨) .

ولا يوجد في سنن أبي داود كما عزاه المصنف ولعل المزو خطأ مطبعي
كما هو الظاهر .

راجع عبارة المنذري في الترغيب (٢٤٥/٢) ، وفي سنن ابن ماجه
(٩٢٥/٢) قال في الزوائد : استناده ضعيف .

واتماماً للفائدة أوضح ضبط عمر بن صبيح ، قد ورد اسمه خطأ .
فقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٦٣/٧) : عمر بن صبيح
ابن عمران التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني السمرقندي ، وصبح :
بضم الهملة وسكون الواو .

قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ، وقال الأزدي : كذاب له
حديث في الجهاد اهـ ص .

يارسول الله ؟ قال : أولئك قومٌ أدركهم الموت وهم في الرباط . (ع)
وقال منكر عن أبي هريرة) .

١٠٧٤٧ - رِبَاطُ ثَلَاثٍ ثُمَّ قُلٌ لِلْعَامِلِينَ وَالْعَامِلِينَ فَلْيُذَكِّرُونِي .
(حل عن أبي الدرداء) .

١٠٧٤٨ - من أصابه شيبٌ في سبيل الله جعله الله نوراً يوم القيامة .
(ص عن عمرو بن عبسة) .

١٠٧٤٩ - من شابَ شَيْبَةً في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ،
قيل : فإن رجلاً ينتفون الشيب ، قال : مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفِ نورَه . (طب
عن فضالة بن عبيد) .

١٠٧٥٠ - من شابَ شَيْبَةً في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ،
ومن رمى بسهمٍ في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبةٍ
ومن أعتق رقبةً مؤمنةً كانت فداءه من النار . (عبد الرزاق حم ن ق
عن عمرو بن عبسة) (طب عن أبي أمية) .

١٠٧٥١ - إذا ضنَّ الناسُ بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وأخذتم
أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد في سبيل الله بعث الله عليكم
ذُلاً لا ينزعُهُ منكم حتى تراجعوا أمرَ دينكم ، فإن الرجلَ ليتعلّقُ بجارِهِ

يوم القيامة، فيقول : إن هذا أغلقَ بابه وضمَّني بماله . (ابن جرير
عن ابن عمر) .

١٠٧٥٢ إذا أنتم اتبعتم أذنابَ البقر وتبايعتم بالعينة ، وتركتم الجهادَ
في سبيل الله يُدْلَنكم اللهُ بذَلَّةٍ في أعناقِكُمْ ثم لا ينزع منكم حتى ترجعوا
إلى ما كنتم عليه ، وتوبوا إلى الله تعالى . (حم عن ابن عمر) .

١٠٧٥٣ - إن العربَ إذا اتبعتْ أذنابَ البقر صبَّ عليهم الذَّلَّةُ
وسلَّطَ عليهم وكَدَّ فارسٌ فيدعون فلا يستجابُ لهم . (تمام عن مساور
ابن شهاب بن مسرور عن أبيه عن جده سعد بن أبي العادية عن أبيه) .

١٠٧٥٤ - يا بشيرُ لا جهادَ ولا صدقةَ فبِمَ ذا تدخلُ الجنةَ . (حم
والحسن بن سفيان وابن قانع طب ك ص عن بشير بن الخصاصية) ^(١) .

١٠٧٥٥ - لا صدقةَ ولا جهادَ فبِمَ تدخلُ الجنةَ . (طس ق ك
عن بشير بن الخصاصية) .

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٢٤/٥) عن بشير . قال : فلا جهاد ولا
صدقة فلم تدخل الجنة إذا ... ص .

النفقة على الخيل

من الاموال

١٠٧٥٦ - مثلُ المنفقِ على الخيلِ كالمُتَكفِفِ بالصدقة . (حب
عن أبي هريرة) .

١٠٧٥٧ - مَنْ حبسَ فرساً في سبيلِ الله كان ستره من النار . (عبد
ابن حميد عن زيد بن ثابت) .

١٠٧٥٨ - من ربط فرساً في سبيلِ الله ، ثم وَلَّى ^(١) حَسَّهُ ومسحَه
وتَقَيَّ شعيره كان له بعد ذلك شعيرة وكل حبة حسنة تكتبُ له ،
وسيلةٌ تَمْحَى عنه . (ابن عساكر عن تميم) .

١٠٧٥٩ - المنفقُ على الخيلِ كباسطِ يده بالصدقة ، ويقبضُها ،
وأبوالها وأروائها عند الله يوم القيامة كذكي المسك . (ابن سعد طاب عن
يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده) .

١٠٧٦٠ - مَنْ نَقَيَّ لفرسه شعيراً ثم قامَ به حتى يُعَلِّقَهُ ^(٢) عليه
كتبَ اللهُ له بكل شعيرةٍ حسنة . (ابن زنجويه والحاكم في الكنى عن تميم)

(١) ولى حسه : أي نفذ التراب عنها اه من النهاية . ح .

(٢) حتى يعلقه : هكذا في الفتح الكبير (١٠٥/٣) ومرّ برقم (١٠٦٢٤) ص .

١٠٧٦١ - ما من امرئ مسلم يربط فرساً في سبيل الله إلا يكتبُ الله له بكل حبةٍ توافيه حسنةٌ ويحط عنه بكل حبةٍ سيئةٍ . (ابن عساكر عن عائشة) .

١٠٧٦٢ - الخيلُ ثلاثةٌ ، فرجلٌ ارتبطَ فرساً في سبيل الله ، فروثها ولحمها في ميزان صاحبها يوم القيامة ، ورجل ارتبط فرساً يريدُ بطنها ، ورجل ارتبطَ فرساً رياءً وسمعةً فهو في النار . (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) .

١٠٧٦٣ - الخيلُ ثلاثةٌ ، ففرسٌ للرحمن ، وفرسٌ للإنسان ، وفرسٌ للشیطان ، فأما فرسُ الرحمن فما اتَّخَذَ في سبيل الله وقتلَ عليه أعداء الله ، وأما فرسُ الإنسان فما استبطنَ وتحملَ عليه ، وأما فرسُ الشيطان فما رُوِهَنَ عليه وقوِّمَ عليه . (طب عن خباب) .

١٠٧٦٤ - الخيلُ ثلاثةٌ : فرسٌ يربطُها الرجل في سبيل الله فثمنه أجرٌ وعاريتُهُ أجرٌ وعلفُهُ أجرٌ وفرسٌ يغالِقُ فيه الرجلُ ويراهنُ فثمنه وزرٌ وعلفه وزرٌ وركوبه وزرٌ ، وفرسٌ للبطنة فعسى أن يكون سداداً من الفقر إن شاء الله تعالى . (حم عن رجل من الانصار) ^(١) .

١٠٧٦٥ - ما ثقلَ ميزانُ عبدٍ كدابةً تُنفقُ في سبيل الله ، أو يحملُ عليها في سبيل الله . (طب عن معاذ) .

(١) لدى رجوعي لمسند الامام أحمد (٦٩/٤) تبين لي في المطبوع ألفاظ زائدة ومغايرة لما في المسند راجعه إن شئت . ص .

١٠٧٦٦ - دينارٌ أنفقته على نفسك ، ودينارٌ أنفقته على والديك ،
ودينارٌ أنفقته على ابنك ، ودينارٌ أنفقته على أهلِكَ ، ودينارٌ أنفقته في
سبيل الله وهو أحسنها أجراً . (قط في الافراد عن أبي هريرة) .

الفزو في البحر

من الاكوال

١٠٧٦٧ - مَنْ جَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ احْتِسَابًا وَنِيَّةً احْتِيَاظًا لِلْمُسْلِمِينَ
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَسَنَةً . (طب عن أبي الدرداء) .

١٠٧٦٨ - لَأَنْ أَمْرَضَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ
فَاعْتَقَ مِائَةَ رَجُلٍ ، ثُمَّ أَجْهَزَهُمْ وَدَوَّابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (أبو الشيخ
عن علي) .

١٠٧٦٩ - مَنْ رَاطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَجَزَاتُ عَنْهُ رِبَاطُ سَنَةٍ . (حم طب عن أم الدرداء) .

١٠٧٧٠ - مَنْ مَرَضَ يَوْمًا فِي الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَتَقِ أَلْفٍ
رَقَبَةٍ يُجْهَزُهُمْ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ عَلَّمَ رَجُلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ كَلِمَةً مِنْ سُنَّةِ حَتَّى اللَّهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الثَّوَابِ أَفْضَلَ مِمَّا يَحْتِجِي اللَّهُ لَهُ . (حل عن علي) .

١٠٧٧١ - من كَبُرَ تكبيرةً عند الغروبِ على ساحل البحر رافعاً صوته اعطاهُ الله من الأجر بعددِ كل قطرة في البحر عشرَ حَسَنَاتٍ ، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ ، ورفعَ له عشرَ درجاتٍ ما بين كلِّ درجتين مسيرة مائة عامٍ للفرس المسرع . (طب حل ك عن اياس بن معاوية بن قره عن أبيه عن جده) قال الذهبي هذا منكر جداً وفي اسناده من يتهم .

١٠٧٧٢ - من غزا في البحر غزوةً في سبيل الله والله أعلمُ بمن يغزو في سبيل الله فقد أدَّى إلى الله طاعته كلها ، وطلب الجنة كلَّ مطلبٍ وهرب من النار كلَّ مَهْرَبٍ . (طب وابن عساكر عن عمران بن حصين) وفيه عمر بن صُبَّح كذاب .

١٠٧٧٣ - من غزا البحرَ في سبيل الله كان له فيما بينَ الموجتين كمن قطع الدنيا في طاعة عز وجل . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

١٠٧٧٤ - مَنْ لم يُدركِ الغزوَ معي فليغزُ في البحرِ ، فإن قتالَ يوم في البحر خيرٌ من قتالِ يومين في البر ، وإن أجز الشهيد في البحر كأجر الشهيد في البر وإن خيار الشهداء أصحابُ الأكف قيل : يا رسول الله ومَنْ أصحابُ الأكف ؟ قال : قومٌ تكفأ عليهم مراكبهم في البحر . (كمر عن علقمة بن شهاب القسري) مرسل .

١٠٧٧٥ - مَنْ لم يُدركِ الغزوَ معي فليغزُ في البحر . (طس كمر عن علقمة بن شهاب) .

١٠٧٧٦ - المائدُ في البحرِ الذي يُصيبُهُ القيءُ له أجرُ شهيدٍ ،
والفريقُ له أجرُ شهيدين . (د ق عن أم حرام) ^(١) .

فصل في صدق النية

١٠٧٧٧ - من غزا في سبيل الله ولم ينوِ إلا عَقْلًا فله ما نوى .
(حم ن ك عن عباد) .

١٠٧٧٨ - إنما يبعثُ اللهُ المقتلين على النيات . (ابن عساكر
عن عمر) .

١٠٧٧٩ - مثلُ الذين يغزون من أمتي يأخذون الجُعلَ يَتَقَوُّونَ
على عدوِّهم مثلُ أمِّ موسى تُرضعُ ولدها وتأخذُ أجرَها . (د في مراسيله
وأبو نعيم ق عن جبير بن نفير) مرسلًا .

١٠٧٨٠ - سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُجَمَّدَ . (حم د عن
سهل بن الحنظلية) .

١٠٧٨١ - ما أجْدُلُهُ في غَزْوَتِهِ هذه في الدنيا والآخرة إلا دنائره
التي سَمَّى . (د ك عن يعلى بن منية) .

(١) لدى الرجوع لمنتخب كنز العمال (٢٧٦ / ١) بدون رمز (ق) وكذا
في الفتح الكبير (٢٥٠ / ٣) . ص .

١٠٧٨٢ - يا عبدَ الله بنَ عمرو إن قاتلتَ صابراً محتسباً بعثَكَ اللهُ صابراً محتسباً، وإن قاتلتَ مرأئياً مكاثراً بعثَكَ اللهُ مرأئياً مكاثراً، يا عبدَ الله ابنَ عمرو على أيِّ حالٍ قاتلتَ أو قُتلتَ بعثَكَ اللهُ على تلكِ الحالِ . (د ك ق عن ابنِ عمرو) .

١٠٧٨٣ - سَتُفَتَحُ عَلَيْكُمْ الْأَمْصَارُ، وَتَكُونُ جُنُودُ مَجَنَّدَةٍ، يَقطعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بَعُوثٌ، فَيَكْرِهُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الْبَعثَ، فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَعرضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ: مَنْ أَكْفَهَ بَعثَ كَذَا؟ مَنْ أَكْفَهَ بَعثَ كَذَا؟ أَلَا وَذَلِكَ الْأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قِطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ . (حم د هق عن أبي أيوب) .

١٠٧٨٤ - إِنْ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا، مَا سَلَكَنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ . (خ عن أنس) .

١٠٧٨٥ - إِنْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ . (حم خ د ه عن أنس) (م ه عن جابر) .

١٠٧٨٦ - أَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَانْهَأَ حَظَّهُ مِنْ غَزَاةِهِ . (ك هق عن يعلى بنِ منية) .

المسابقة من الرمال

١٠٧٨٧ - إن الله عز وجل يُباهي بالمتقلّد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلّده . (الخطيب عن علي) .

١٠٧٨٨ - مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ وَشَاحَا فِي الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهَا الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى يَوْمِ يَفْنِيهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ لِيَبَاهِي بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمَحِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَإِذَا بَاهَى اللَّهَ بَعْدَ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا . (أبو الشيخ والمخلص في فوائده عن أبي هريرة) وهو واهٍ .

١٠٧٨٩ - مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاحِينَ مِنَ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، مِنْ يَوْمِ خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ يَفْنِيهَا ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لِيَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمَحِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَإِذَا بَاهَى اللَّهَ بَعْدَ مِنْ عِبَادِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

١٠٧٩٠ - مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ . (ابن مردويه عن أبي هريرة) .

١٠٧٩١ - صَلَاةُ الرَّجُلِ مُتَقَلِّدًا بِسَيْفِهِ تَفْضُلٌ عَلَى صَلَاتِهِ غَيْرِ مُتَقَلِّدٍ بِسَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ . (الخطيب عن علي) .

١٠٧٩٢ - مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ ؟ قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : لَا يَقْتُلُ بِهِ مُسْلِمًا ، وَلَا يَفِرُّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ . (ك عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ) .

١٠٧٩٣ - مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ . (حَم وَعَبْدُ بْنُ حَمِيد م وَأَبُو عَوَانَةَ ك عَنْ أَنَسٍ) ^(١) .

١٠٧٩٤ - لَا تَضْرِبْ بِهِذَا ، وَلَكِنْ اطْمَنْ بِهِ طَعْنًا . (طَب عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّامِيِّ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُرِنِي سَيْفَكَ ، فَسَلَّاهُ فَذَا هُوَ سَيْفٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَضَعْفٌ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٧٩٥ - لَا تَغَالَوْا فِي أَيْمَانِ السِّيفِ ، فَانْهَاهَا مَأْمُورَةٌ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي دجانة... رقم (٢٤٧٠) فسيب الحديث : عن أنس ؛ أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أُحُد فقال : من يأخذ مني هذا ؟ فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم : أنا أنا ... ه اه صحيح مسلم (١٩١٧/٤) . ص .

لبس المغفر^(١) والدرع

١٠٧٩٦ - من اتخذ مغفراً لمجاهدته في سبيل الله غفر الله له ، ومن اتخذ بيضة يبيض الله وجهه يوم القيامة ، ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة . (الخطيب عن الحسن) وسنده ضعيف .

التسبيح والذكر

١٠٧٩٧ - التسبيحُ من الغازي سبعون ألفَ حسنةٍ ، والحسنةُ بعشر أمثالها . (الديلمي عن معاذ) .

١٠٧٩٨ - طُوبى لمن أكثر في الجهادِ في سبيل الله من ذكر الله ، فإن له بكلِّ كلمةٍ سبعينَ ألفَ حسنةٍ ، كلُّ حسنةٍ منها بعشرةٍ أضعافٍ مع الذي له عند الله من المزيدي والنفقةُ على قدر ذلك . (طب عن معاذ) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٣٧٤/٣) :

المغفرُ : وفي حديث الحديبية « والمغيرة بن شعبة عليه المغفر » هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرّرد ونحوه . اه ص .

الصلاة

١٠٧٩٩ - صلاة الرجل وحده في سبيل الله بخمس وعشرين صلاةً وصلاته في رقعةٍ بسبعمئة صلاةٍ، وصلاته في الجماعة بتسعٍ وأربعين ألف صلاةٍ . (الديلمي عن أبي أمامة) .

الصوم

١٠٨٠٠ - من صام يوماً في سبيل الله فريضةً باعد الله تعالى عنه جهنم كما بين السموات والأرضين السبع ، ومن صام يوماً تطوعاً باعد الله عنه جهنم مسيرة ما بين السماء . (طب عن عتبة بن عبد السلمي) .

١٠٨٠١ - من صام يوماً في سبيل الله تعالى باعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عامٍ . (طب عن عمرو بن عبسة) .

١٠٨٠٢ - من صام يوماً في سبيل الله تعالى بعدد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عامٍ ركض الفرس الجواد المضمر . (طب هب عن أبي أمامة) .

١٠٨٠٣ - من صام يوماً في سبيل الله تعالى باعد الله عن النار مقدار مائة عامٍ . (ابن منده عن خطام بن قيس) .

١٠٨٠٤ - من صامَ يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق بين كل خندق كما بين سبع سموات وسبع أرضين . (كرو عن جابر) .

١٠٨٠٥ - من صامَ يوماً في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفاً . (طحم خ م ق ^(١) عن أبي سعيد) .

١٠٨٠٦ - من صامَ يوماً في سبيل الله تطوَّعاً جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض . (ابن زنجويه ت ، غريب ، طب عن أبي أمامة) .

١٠٨٠٧ - من صامَ يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاماً . (ن عن أبي سعيد) .

١٠٨٠٨ - من صامَ يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حرَّ جهنم عن وجهه سبعين خريفاً . (ن عن أبي سعيد) .

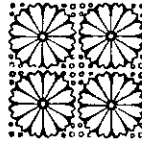
١٠٨٠٩ - لا يصومُ عبدٌ يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً . (حب ^(٢) عن أبي سعيد) .

(١) ورواه الترمذي كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله عن أبي هريرة رقم (١٦٢٢) وقال : غريب . ص .

(٢) ورواه الترمذي كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله رقم (١٦٢٣) وقال : حسن صحيح . ص .

١٠٨١٠ - ما من عبدٍ صامَ يوماً في سبيل الله إلا زُوِّجَ حُوراً
 من الحور العين في خيمةٍ من دُرَّةٍ مجوّفةٍ ، عليها سبعونَ حُلَّةً ، ليس
 منها حُلَّةٌ تشبهُ صاحبَتها ، على سريرٍ من ياقوتةٍ حمراءِ مُوشَّحةٍ بالدُّرِّ ،
 عليها سبعونَ ألفَ فراشٍ ، بطائنها من استبرقٍ ، ولها سبعونَ ألفَ
 وصيفةٍ لحاجاتها ، وسبعونَ ألفاً لبعْلِها ، مع كل وصيفةٍ منهن سبعونَ ألفَ
 صحفةٍ من ذهبٍ ليس منها صحفةٌ إلا وفيها لونٌ من الطعام ما ليس في
 الأخرى ، يجدُّ لذةَ آخرِها كلَّ ذةٍ أولها . (ابن عساكر عن ابن
 عباس) وفيه الوليد بن الوليد بن زيد الدمشقي القلانسي ، منكر
 الحديث .

١٠٨١١ - ما من رجلٍ يصومُ يوماً في سبيل الله إلا باعده الله عن النار
 مقدار مائة عامٍ . (سمويه طب ص عن عبد الله بن سفيان الأزدي) .



الفصل الثاني

في آداب الجهاد وفيه ثلاثة فروع

الفرع الأول في المسابقة

١٠٨١٢ - أحبُّ اللهو إلى الله تعالى إجراء الخيل والرَّمْيُ . (عد
عن ابن عمر) .

١٠٨١٣ - إذا أردتَ أن تغزوَ فاشترِ فرساً أغراً محجَّلاً مُطلقَ
اليد اليمنى فانك تسلمُ وتغنمُ . (طب ك هق عن عقبة بن عامر) .

١٠٨١٤ - استعْتَبُوا الخيلَ نُعْتَبُ . (عد وابن عساكر عن
أبي أُمّة) .

١٠٨١٥ - رِهَانُ الخيلِ طَلِقٌ ^(١) . (سمويه والضياء عن
رفاعة بن رافع) .

١٠٨١٦ - عَاتَبُوا الخيلَ فانها نُعْتَبُ (طب والضياء عن أبي أُمّة) .

(١) رِهَانُ الخيلِ طَلِقٌ : بكسر الطاء وسكون اللام : أي حلال .
قال في النهاية جزء الثاني : الخيل طلق ... بمعنى أن الرهان على الخيل
حلال اه . ح .

١٠٨١٧ - من جَلَبَ^(١) على الخيل يومَ الرَّهَانِ فليس منّا . (طب
عن ابن عباس) .

١٠٨١٨ - لا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ . (حم ٤
عن أبي هريرة) .

١٠٨١٩ - لا تَرْكَبُوا الْخُزَّ وَلَا النَّهَارَ . (د عن معاوية) .

١٠٨٢٠ - مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ
فليس بقمارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ فَهُوَ قِمَارٌ .
(حم د هـ ك عن أبي هريرة) .

١٠٨٢١ - لا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ^(٢) فِي الرَّهَانِ . (د عن عمران
ابن حصين) .

(١) قال العَلْقَمِي : الجلب يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه شخصاً
فيفزجره ويحلب عليه ويصبح حثاً له على الجري فنهى عن ذلك . شرح
الجامع الصغير .

(٢) لا جلب ولا جنب بفتح الجيم في الكلمتين وفتح اللام في الأول والنون
في الثانية قال في النهاية : الجنب بالتحريك في السباق أن يجنب فرساً
إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فتر الركوب تحول إلى المجنب اه
جزء الأول .

وأما الجلب أيضاً بالتحريك وتقدم معناه في حديث رقم (١٠٨١٧) ح

١٠٨٢٢ - لا جَلْبَ ولا جَنْبَ ، ولا شِغَارَ^(١) في الإسلام ، ومن
انتهبُ نُهْبَةً فليس منا . (حم ت ه^(٢) عن عمران بن حصين) .

١٠٨٢٣ - إنه ليس من فرس عربي إلا يؤذَنُ مع كل فجرٍ يدعو
بدعوتين يقولُ : اللهم إناك خولتني من خولتي من بني آدَمَ فاجعلني من
أحبِّ أهله وماله إليه . (حم ن ك عن أبي ذر) .

١٠٨٢٤ - تَبَدَّ الخيل يوم رردها . (ه عن ابن عمر وابن عوف)^(٣)

(١) الشغار : بكسر الشين يكون بُضْع كل واحدة منها في مقابلة الأخرى
من غير مهر بينها اه النهاية .

والنهبه : بضم النون وسكون الهاء هي الغارة والسلب اه النهاية ح .
(٢) يشير المصحح أن الحديث ليس في ابن ماجه ولدى الرجوع وجدته في
سنن ابن ماجه وهو بعضه وافظه : لا شغار في الاسلام ، كتاب النكاح
باب النهي عن الشغار رقم (١٨٨٥) وقال في الزوائد : إسناده صحيح
ورجاله ثقات وله شواهد صحيحة .

وفي الفتح الكبير (٣٤٣/٣) يعزو الحديث (حم ت ن) .
(٣) في المطبوع وأول الحديث : تبد ، بينما لدى الرجوع لمنتخب كنز العمال
(٢٨٦/٢) رأيت : تبدأ وهكذا في الفتح الكبير (٢٢/٢) وعن
عمرو بن عوف بينما كان في عزو الحديث هكذا (عن ابن عمر وابن
عوف) ورواه ابن ماجه .
وعزى في الفتح والمنتخب لابن ماجه ولم أره في كتاب الجهاد . ص .

١٠٨٢٥ - لا تقصّوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنانها ، فإن
أذنانها مَذَابُهَا ومعارفها دَفَاؤُهَا ، ونواصيها معقودٌ فيها الخيرُ . (د عن بن
عبد السلمي)^(١) .

١٠٨٢٦ - تكونُ إِبِلٌ للشياطين ، وبيوتٌ للشياطين . (د عن
أبي هريرة) .

١٠٨٢٧ - ما رأينا من فزعٍ وإن وجدناه لبحراً . (د عن أنس) .

١٠٨٢٨ - ألا لاتبقينُ في رقبةٍ بعيرٍ قلادةً من وترٍ إلا قُطِعَتْ .
(د عن أبي بشير) .

(١) شرح الكلمات اللغوية :

معارفها : بكسر الراء جمع معرفة بفتحها الموضع الذي ينبت عليه عرف
الفرس من رقبته وعرف الفرس بضم فسكون شعر عنقه .

دفاؤها : بكسر الدال أي كساؤها الذي تدفأ به ، وقال المنذري في :
اسناده رجل مجهول .

راجع عون المعبود شرح سنن أبي داود (٢١٦/٧) باب في كراهية
جز نواصي الخيل واذنانها رقم (٢٥٢٥) . ص .

الفرع الثاني في الرمي

١٠٨٢٩ - اركبوا وانتَضِلُوا^(١) وأن تتَضَلُّوا أحبُّ إليَّ ، وإنَّ اللهَ ليدخلُ بالسهم الواحد الجنةَ صانعه يحْتَسِبُ فيه ، والمُمدُّ به ، والرامي به ، وإنَّ اللهَ ليدخلُ بلقمةِ الخُبْزِ وقبضةِ التمر ومثله مما ينتفعُ به المسكينُ ثلاثةَ الجنةَ ربَّ البيتِ الأمرُ به ، والزوجةُ تُصلحه ، والخادمُ الذي يناول المسكين . (طب عن عمرو بن عطية) .

١٠٨٣٠ - إنَّ الأرضَ ستُفتَحُ لكم وتُكفونَ الدنيا ، فلا يعجزُ أحدكم أن يلهوَ بأسهمه . (طب عن عمرو بن عطية) .

١٠٨٣١ - ستُفتَحُ عليكم أرضونَ ، ويكفيكم اللهُ ، فلا يعجزُ أحدكم أن يلهوَ بأسهمه . (حم م عن عقبة بن عامر) .

(١) نضل : مرَّةً يقوم ينضلون : أي يرتمون بالسهم ، يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق . النهاية لابن الأثير (٧٢/٥) .

ويقال نضل السهم إذا خرج منه النُّصل . النهاية (٦٧/٥) .
لما كان الحديث في المطبوع بالضاد وفي الجامع الصغير بالصاد وفي الفتح الكبير بالضاد (١٧٤/١) وفي بعض النسخ كذلك بالصاد ، فمن ناحية المعنى تأتي نضل ونصل بمعنى واحد اهـ .

وفي الفتح الكبير (١٧٤/١) عزاه [طس] والمهدية ، بينما في المطبوع والمهدي به ، وهذا لفظ الترمذي كتاب الجهاد رقم (١٦٣٧) . ص .

١٠٨٣٢ - ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي . (حم د ت هـ عن عقبة بن عامر) زاد (ت) ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه .

١٠٨٣٣ - ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خليلته ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، وإن صاحبكم خليل الله . (م ت هـ عن ابن مسعود) .

١٠٨٣٤ - ارموا واركبوا وأن رموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمى الرجل بقوسه أو تأديه فرسه ، أو ملاعبته أمراته ، فانهن من الحق ، ومن ترك الرمي بعدما علمه ، فقد كفر الذي علمه . (حم ت هـ عن عقبة بن عامر) .

١٠٨٣٥ - إن الله تعالى يدخل بالسهم ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب في صنعيه الخير ، والرامي به ومنبله ^(١) . (حم عن عقبة بن عامر) .

(١) رواه أحمد في مسنده (١٤٦/٤) وللحديث بقية وهو : الحديث رقم (١٠٨٣٤ و رقم ١٠٨٣٥) حديث واحد في مسند عقبة بن عامر .
ففي المسند : ومُنبَلُهُ : الذي يرد النبل على الرامي من الهدف .
النهاية (١٠/٥) .

وفي الترمذي كتاب باب ما جاء في فضل الرمي رقم (١٦٣٧) والرامي به والمُدد به اهـ . ص .

١٠٨٣٦ - من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة .
(طب عن أبي الدرداء) .

١٠٨٣٧ - مَنْ أَحْسَنَ الرميَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النعمِ
[القُرَاب^(١) فِي الرمي] (عن يحيى بن سعيد) مرسل .

١٠٨٣٨ - رَمِيَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فَأَنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا . (حم هـ ك
عن ابن عباس) .

١٠٨٣٩ - الرميُّ خَيْرٌ مَا لَهْوُكُمْ بِهِ . (عن ابن عمر) .

١٠٨٤٠ - إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ
فَلْيُمْسِكْ عَلَى نَصَالِهِ بِكَفِّهِ لَا يَعْقرُ مُسْلِمًا . (ق د هـ عن أبي موسى) .

١٠٨٤١ - عَلَيْكُمْ بِالرَّيِّ ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ . (البزار عن سعد) .

١٠٨٤٢ - عَلَيْكُمْ بِالرَّيِّ ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ . (طس عن سعد) .

(١) ما بين الحاصرين في المطبوع ولكن في الفتح الكبير (١٥٠/٣) :
[التراب في الرمي] .

وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٠٠/٣) : القراب هو :

الحفاظ الامام محدث خراسان ، أبو يعقوب اسحاق بن أبي اسحاق
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي له المصنفات الكبيرة
ولد سنة : ٣٥٢ هـ وتوفي سنة ٤٢٩ هـ . ص .

١٠٨٤٣ - إياكم والحذفَ فإنها تكسرُ السنَّ ، ولا تُنكسُ العدوَّ .
(طب عن عبد الله بن مغفل) .

١٠٨٤٤ - من تركَ الرميَ بعد ما عَلِمَهُ رغبةً عنه فإنها نعمةٌ كفرها
(طب عن عقبة بن عامر) .

١٠٨٤٥ - نهى أن يُتَّخَذَ شيءٌ فيه الروحُ غرضاً . (حم ت ن
عن ابن عباس) .

١٠٨٤٦ - لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غرضاً (م ن ه عن ابن عباس).

١٠٨٤٧ - من تعلَّم الرميَ ثم تركه فقد عصاني . (ه عن عقبة
ابن عامر) .

١٠٨٤٨ - من عَلِمَ الرميَ ثم تركه فليس منا (م عن عقبة بن عامر)

الركال

١٠٨٤٩ - إرمَ بها يعني القوسَ الفارسيةَ عليكم بهذه يعني القوسَ
العربيةَ وأمثالها ورماحَ القنَا ، فإن بهذه يُمكنُ الله لكم في البلاد ويزيدُ
لكم في النصر . (ط ق عن علي) .

١٠٨٥٠ - بهذه وبرماحِ القنَا يمكنُ الله لكم في البلاد ، وينصركم
على عدوِّكم . (ق عن عويمر بن ساعدة) .

١٠٨٥١ - ملعونٌ من حملها يعني القوسَ الفارسيةَ عليكم بهذه يعني القوسَ العربيةَ ، وبرماح القنأ يمكنُ اللهُ لكم في البلاد ، وينصرُكم على عدوكم . (ق عن عويمر بن ساعدة) .

١٠٨٥٢ - ارموا يا بني اسماعيل ، فان أباكم كان رامياً ، وأنا مع محجن بن الأدرع ، قالوا : مَنْ كنتَ معه غلب ، قال : فارموا وأنا معكم كلِّكم . (طب عن حمزة بن عمرو الأسلمي) .

١٠٨٥٣ - ارموا ، من بلغ العدوَّ بسهمٍ رفعه اللهُ به درجةً ، أما إنها ليستْ بعتبةٍ أمك ، ولكن ما بين الدرجتين مائةُ عام . (ن عن كعب بن مرة) .

١٠٨٥٤ - من بلغَ بسهمٍ فله درجةٌ ، قيل يا رسول الله : ما الدرجة؟ قال : أما إنها ليست بعتبةٍ أمك ، ما بين الدرجتين مائةُ عام . (ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود) .

١٠٨٥٥ - من بلغَ العدوَّ بسهمٍ رفعه اللهُ به درجةً ما بين الدرجتين مائةُ عام ، ومن يرمي بسهمٍ في سبيل الله كان كمن يعتق رقبةً . (حم حب عن كعب بن مرة) .

١٠٨٥٦ - من بلغَ بسهمٍ في سبيل الله فهو له عدلٌ مُحَرَّرٌ . (ط ق عن أبي نجيح) .

١٠٨٥٧ - من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة .
(حب عن كعب بن مرة) .

١٠٨٥٨ - من رمى بسهم في سبيل الله فقصر أو بلغ كان ذلك له
نوراً يوم القيامة . (طب عن أبي عمرو الانصاري) .

١٠٨٥٩ - ما من رجل من المسلمين يرمي بسهم في سبيل الله في
العدو أصاب أو أخطأ إلا كان له أجر ذلك السهم كعدل نسمة ، وما من
رجل من المسلمين ابيضت شعرة منه في سبيل الله إلا كانت له نوراً يوم
القيامة يسعى بين يديه ، وما من رجل من المسلمين أعتق صغيراً أو كبيراً
إلا كان حقاً على الله أن يجزيه بكل عضوٍ منه أضغافاً مضاعفةً . (عبد بن
حميد وابن عساكر عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه) .

١٠٨٦٠ - إن الله ليدخلُ بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه يحتسب
في صنعته الخير ، والرامي به ، والممد به ، اركبوا ولأن ترموا أحب إليَّ
من أن تركبوا ، كل ما يلهو به الرجل باطلٌ ، إلا رميه بقوسه ، أو نأديه
فرسه ، أو ملاعبته أهله ، فانهن من الحق ، ومن علم الرمي ثم تركه فهي
نعمة كفرها . (ط ح م ن ت حسن ك ق عن عقبة بن عامر) (ت
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين) مرسل .

١٠٨٦١ - إن الله تعالى ليدخلُ بالسهم الواحد ثلاثةً : صانعه محتسباً به ،
والمعين به ، والرامي في سبيل الله . (الخطيب عن أبي هريرة) .

١٠٨٦٢ - إن الله تعالى يدخلُ بالسهم الواحد ثلاثةً نفرٍ الجنةَ :
صانعه يحتسبُ في صنْعته الخير ، والرامي به ، ومُنْبِئَه ، وارموا واركبوا ،
وأنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، ليس من اللهو محمودٌ إلا
ثلاثٌ : تأديبُ الرجلِ فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه بقوسه ونبله ،
ومن ترك الرميَ بعد ما علَّمه رغبةً عنه فإنها نعمةٌ تركها . (د ن
عن عقبة بن عامر) .

١٠٨٦٣ - كلُّ شيءٍ من هُوِ الدنيا باطلٌ إلا ثلاثةٌ : انتضالك
بقوسك ، وتأديبك فرسك ، ومُلاعبتك أهلَكَ ، فإنها من الحق ، انتضلوا
واركبوا ، وأن تنضلوا أحبُّ إِلَيَّ ، إنَّ الله ليدخلُ بالسهم الواحد ثلاثةً
الجنةَ : صانعه يحتسبُ فيه الخير ، والمُمدِّ به ، والرامي به . (ك عن
أبي هريرة) .

١٠٨٦٤ - من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقرَ أربعين سنةً .
الشيرازي في الألقاب والخطيب عن أنس) .

١٠٨٦٥ - من تعلم الرميَ فنسيه كان نعمةً أنعمها الله عليه فتركها .
(القراب في فضل الرمي عن أبي هريرة وعن ابن عمر) .

١٠٨٦٦ - من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمةٌ جحدّها . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

١٠٨٦٧ - من علّم الرمي ونسيه فهي نعمةٌ جحدّها . (الخطيب عن أبي هريرة) .

١٠٨٦٨ - نِعِمَ لَهُوَ الْمُؤْمِنُ الرَّمِيُّ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي . (أبو نعيم عن ابن عمرو) .

١٠٨٦٩ - مَنْ رَمَى رَمِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (طس ص عن أنس) .
١٠٨٧٠ - مَنْ رَمَى بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لِأَجْدَارِ لَهُ فَسَقَطَ فَمَاتَ فَدَمُهُ هَدْرٌ . (طب عن عبد الله بن جعفر) .

١٠٨٧١ - تَعَلَّمُوا الرَّمِيَّ وَالْقُرْآنَ ، وَخَيْرُ سَاعَاتِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . (الديلمي عن أبي سعيد) .

١٠٨٧٢ - تَعَلَّمُوا الرَّمِيَّ فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ (الديلمي عن أبي هريرة) .

١٠٨٧٣ - مَنْ وَضَعَ رِذَاءَهُ فَشَى بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَتَقَ رَقَبَةً . (قط في الافراد عن أبي هريرة) .

١٠٨٧٤ - مَا مَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ السِّلَاحِ إِلَّا وَلِلْقَوْسِ عَلَيْهِ فَضْلٌ . (الديلمي عن ابن عباس) .

١٠٨٧٥ - إِذَا أَكْتُبُوكُمْ ^(١) فَعَلَيْكُمْ بِالنبْلِ . (خ عن حمزة بن أسيد عن أبيه) .

١٠٨٧٦ - إِذَا أَكْتُبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنبْلِ وَلَا تَسْلُتُوا السُّيُوفَ حَتَّى يَفْشَوْكُمْ . (دق عن مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي عن أبيه عن جده) .

١٠٨٧٧ - لَا تَحْذِفُوا فَاَنَّهُ لَا يَصَادُ بِهِ الصَّيْدُ وَلَا يُنْكَأُ بِهِ الْعَدُوُّ وَيَكْسِرُ السِّنَّ وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ . (طب عن عبد الله بن مغفل) .

الفرع الثالث في آداب متفرقة

١٠٨٧٨ - إِذَا كَانَ الْجِهَادُ عَلَى بَابٍ أَحَدَكُمْ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيهِ . (عد عن ابن عمر) .

١٠٨٧٩ - إِنْ الذَّكَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضْعَفُ فَوْقَ النِّفْقَةِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ . (حم طب عن معاذ بن أنس) .

١٠٨٨٠ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ إِنْ عَبْدِي كُلٌّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُتْلَقٌ قِرْنِهِ . (ت عن عمارة بن زَعَكْرَةَ) ^(٢) .

(١) اكتبوكم : قال في النهاية الجزء الرابع : يقال : كتب واكتب إذا قارب والكتب : القرب . اهـ ح .

(٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات باب ١١٩ ورقم الحديث (٣٥٨٠) =

١٠٨٨١ - طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله ،
فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع
الذي له عند الله من المزيّد ، والنفقة على قدر ذلك . (طب عن معاذ) .

١٠٨٨٢ - إذا بعثت سرية فلا تنقمهم واقتطعهم ، فإن الله ينصر
القوم بأضعفهم . (الحارث في مسنده عن ابن عباس) .

١٠٨٨٣ - أبغوني^(١) الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم .
(حم م ك حب عن أبي الدرداء) . [د]

١٠٨٨٤ - إذا نصيرَ القومُ بسلاحهم وأنفسهم فألسنتهم أحق .
(ابن سعد عن ابن عوف) (هق عن محمد) مرسلًا .

١٠٨٨٥ - إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه . (حم طب عن
كعب بن مالك) .

١٠٨٨٦ - أرديةُ الغزاةِ السيوفُ . (عب عن الحسن) مرسلًا .

= عن عمارة بن زعكرة وقال هذا حديث غريب ومعنى قوله : وهو
ملاقٍ قيرنه : إنما يعنى عند القتال : أن يذكر الله في تلك الساعة . ص .

(١) أبغوني الضعفاء : قال القاضي : أي اطلبوا لي وتقربوا إلي بالتقرب إليهم
وتفقد حالهم وحفظ حقوقهم والاحسان إليهم قولاً وفعلًا واستنصاراً اه
فيض القدير جزء الأول . ح .

١٠٨٨٧ - إنا لا نستعينُ بمشركٍ . (حم د ه عن عائشة) .

١٠٨٨٨ - إنا لا نستعينُ بالمشركين على المشركين . (حم نخ عن خبيب بن يساف) .

١٠٨٨٩ - إنكم ستلقون المدؤَّ غداً فليكن شعاركم حم لا يُنصرون . (حم ن ك عن البراء) .

١٠٨٩٠ - إن بُيِّتُمْ فليكن شعاركم حم لا ينصرون . (د ت ك عن رجل من الصحابة) .

١٠٨٩١ - الحربُ خِذعةٌ . (حم ق د ت عن جابر) (ق عن أبي هريرة) (حم عن أنس) (د عن كعب بن مالك) (ه عن ابن عباس وعن عائشة) (البزار عن الحسن) (طب عن الحسن وعن زيد ابن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان) (ابن عساكر عن خالد بن الوليد) .

١٠٨٩٢ - قُلْ ما بَدَأَ لك فَانِ الحربَ خِذعةٌ . (طب عن ابن عباس) .

١٠٨٩٣ - خَذَلْ عَنَّا فَانِ الحربَ خِذعةٌ . (الشيرازي في الالقاب عن نعيم الأشجعي) .

١٠٨٩٤ - يَا أَكْثَمُ اغْزُ مع غير قومك تحسِّنْ خُلُقَكَ ، وتكرُمْ

على رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ خَيْرُ الرِّفْقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ
السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَنْ يُغْلِبَ اثْنَا عَشَرَ آلَافًا
مِنْ قِلَّةٍ . (هـ عَنْ أَنَسٍ) ^(١) .

١٠٨٩٥ - خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ
الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَا تُهْزَمُ اثْنَا عَشَرَ آلَافًا مِنْ قِلَّةٍ . (د ت ك
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

١٠٨٩٦ - عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاءِ وَالْقُسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنْ بَهَا يُعِزُّهُ اللَّهُ دِينَكُمْ ،
وَيَفْتَحُ لَكُمْ الْبِلَادَ . (طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ) .

١٠٨٩٧ - أَمَا هَذِهِ الْقَهْرَاءُ ، وَعَلَيْكَ بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا وَرِمَاحُ الْقَنَاءِ ،
وَإِنَّمَا يُؤَيِّدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهَا فِي الدِّينِ وَيَعِزُّ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ . (هـ عَنْ عَلِيٍّ) .

١٠٨٩٨ - إِذَا أَكْتَبُواكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالْنبْلِ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ . (خ د
عَنْ أُسَيْدٍ) .

(١) رواه ابن ماجه كتاب الجهاد - باب السرايا رقم (٢٨٢٧) وقال في
الزوائد : في اسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وأبو سلمة العاملي وهما
ضعيفان وقال السيوطي : قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : العاملي
متروك والحديث باطل . اهـ ص .

الركال

١٠٨٩٩ - إياكم والخليل المنعلة ، فانها إن تلقى العدو تفر ، وإن تنعم تغل . (حم عن أبي هريرة) .

١٠٩٠٠ - إياكم والسريّة التي إذا لقيت فرّت وإذا غنمت غلّت . (البغوي عن أبي الورد) .

١٠٩٠١ - مَنْ ضَيَّقَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ (ابن عساكر عن علي) .

١٠٩٠٢ - يَا أَكْثَمُ لَا يَصْحَبُكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَلَا يَأْكُلُ طَعَامُكَ إِلَّا أَمِينٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا . (أبو نعيم عن أكرم بن الجون) .

١٠٩٠٣ - خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَا يُهْزَمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَّةٍ (زاد ابن عساكر «إِذَا صَبَرُوا وَصَدَّقُوا» .) (حم د ت حسن غريب ق ك ابن عساكر عن ابن عباس) .

١٠٩٠٤ - يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . (البغوي عن أبي طلحة) قال : كَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُهُ ، (ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالْذِّلَامِيِّ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَهُ) .

١٠٩٠٥ - لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمْهُمْ فَاقْبَتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَصَيَّحُوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ . (ش ط ب ك عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

١٠٩٠٦ - لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنْكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تَبْتَلُونَ مِنْهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمْهُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهُمْ وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ ، وَإِنَّمَا تَفْشَلُهُمْ أَنْتَ ثُمَّ الزَّمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا فَإِذَا غَشَوْكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبِّرُوا . (ك عَنْ جَابِرٍ) .

١٠٩٠٧ - لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، فَإِنْكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تَبْتَلُونَ بِهِ مِنْهُمْ ، فَإِذَا لَقِيتُمْهُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ وَقُلُوبُنَا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ ، وَإِنَّمَا تَغْلِبُهُمْ أَنْتَ ، وَالزَّمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا ، فَإِذَا غَشَوْكُمْ فَثُورُوا وَكَبِّرُوا . (ابْنُ السَّيِّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَنْ جَابِرٍ) .

١٠٩٠٨ - إِنَّا مُصْبِحُونَ بِغَارَةٍ فَأَفْطِرُوا وَتَقَوُّوا . (ط ب ك عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .